مجلة
الكرازة
أسسها : قداسة البابا شنوده الثالث
ⲡⲓⲕⲏⲣⲩⲅⲙⲁ
يواصل مسيرتها : قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

السنة الحادية والأربعون | الجمعة ٢٠ ديسمبر ٢٠١٢م - ١١ كيهك ١٧٣٠ش | العدد ٤٩ و ٥٠

بشارة الملاك للعذراء

العذراء مريم تصرخ في الهيكل قائلة: "سلامي أنا يعلمه الله. لأني لا أعرف شيئًا سوى صوت الملاك يبشرني بفرح آتٍ إليّ من السماء" هو أخذ الذي لنا، وأعطانا الذي له، نسبحه ونمجده، ونزيده علوًا.

ثيئوطوكية يوم الجمعة

تجليس نيافة الأنبا رافيد
أسقفاً على نيويورك وتوابعها نيوانجلاند

إستقبال نيافة الأنبا كاراس
الأسقف العام للكنيسة الكبرى

مسافر على الصفحات

البابا الأرثوذكسي شنوده الثالث

استكمالاً لكلمات الإفتتاحية في العدد الماضي، وبعض المأثورات والأقوال التي وجدتُ من المناسب أن نراجعها سوياً:

+ المحبة هي مفتاح قلب كل إنسان.

+ ترك الإنسان الصلاة.. كمن ترك موضعه بدون حراسة.

+ الله إله الأبوة المتدفقة، وأبوته تشمل كل أحد من البشر، وأبوته تتدفق نحو كل الخليقة.

+ كلمة حب من حرفين «حر» «ب»:

«حر» تعني حياة، «ب» تعني بقاء... والمعنى أن بقاء الحياة لا يكون إلا بالحب.

+ ابدأ يومك مع الله، ولاحظ أن كلمة يوم من ثلاثة حروف:

ي = يسوع، و = واقف، م = معي... اجعل شعارك كل يوم: «يسوع واقف معي».

+ إلهنا هو إله الفرصة الثانية، فهو دائماً يمنح الإنسان الخاطئ أو المقاوم أو المعاند فرصة ثانية للتوبة.

+ الصلاة بمواظبة هي صمام الأمان في الفرح والضيق، وهي أقوى معين في وقت الأزمات والألم.

+ هذا هو مسيحنا القدوس، مخلّص لحياة كل إنسان، مفرح لقلب كل انسان، معلم لفكر كل إنسان.

+ كل يوم احرص أن تأخذ من المسيح، وكل يوم احرص أن تكره الخطية، وكل يوم احرص أن تنطلق للأبدية.

+ كلما إرتفعت المحبة عندك، فهذا يجعلك لا تنظر السوء في الذي أمامك.

+ الملكوت غالٍ، وبالتالي يحتاج لكل عمل واجتهاد واستمرار.

+ إننا نفعل ما نستطيع، فيعمل هو معنا ما لا نستطيع.

+ أعطني يارب أن تكون حياتي كلها لامعة أمامك.

+ لا يستطيع أحد أن يعزيك إلاّ الله في الكتاب المقدس.

+ العجيب أن الكتاب المقدس الذي لا يتغير أبداً، قادر أن يغير حياة البشر!

+ عندما تشعر أن الله يغلق جميع الأبواب واللوافذ في حياتك، تأكد أن هناك عاصفة في الخارج والرب ينجيك منها.

+ الاختيار هو حرية ومسئولية في ذات الوقت.

+ إلهنا هو إله اللحظات الأخيرة، لأنه هو صاحب الزمن وصاحب التدبير في حياة الإنسان.

توضروس

اقرأ في هذا العدد

البابا المعاصر القديس العظيم
قداسة البابا تواضروس الثاني

حياة جديدة
للقديس البابا شنوده الثالث

مقالات قداسة البابا و أقوال للقديسة

تكون سنة مقبولة
لنيافة الأنبا باخوميوس

الأبعاد الأقنومي في تعليم القديس أثناسيوس الرسولي
لنيافة الأنبا يوحنا قلتة

مثلث البشارة المقدسة
لنيافة الأنبا مكاريوس

قراءات أحد شهر هاتور (١)
لنيافة الأنبا بيمين

قرية الجبل
لنيافة الأنبا متاؤس

ترهو هذه السنة أيضاً (٢)
لنيافة الأنبا موسى

المهاجر والمجتمع الجديد (٣)
لنيافة الأنبا مرقص

يوحنا المعمدان نموذجي
لنيافة الأنبا يوحنا

نبيك أنا
لنيافة الأنبا مكاريوس

وأعطاه رجمة الهيا
لنيافة الأنبا أبيفانيوس

The Feast of the Nativity
العيد الثاني عشر
القمص تادرس يعقوب ملطي

فلا منكلمة بركة
القمص يوحنا نصيف

سر المسيحية (٣)
القس إبراهيم القمص عازر

من يوميات امرأة بكفر ناحوم
القس أثناسيوس مجدي

من الوريد إلى الوريد الحب البشري نحو المتألمين
د. منسي يسع

الأبناء الصواح
د. بشارة طرابلسي

لماذا وين لأجعة الشرف العلمي (٢)
أسقفية الشباب

مجلة الكرازة
تصدرها بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة

يشرف على إصدارها :
نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا

متابعة إدارية :
سكرتارية قداسة البابا

التنسيق الداخلي :
فيليب بطرس

خطوط :
مجدي لوندي

جرافيك :
هاني وليم

المراجعة اللغوية :
بشارة طرابلسي

أبو بربة الغلاف :
الفنان / عادل نصيف

المطبعة : مطابع اللوبار - العبور

facebook
www.facebook.com/alkarazamagazine
karaza.magazine@gmail.com
www.alkarazamagazine.com

زيارة قداسة البابا لسويسرا والنمسا وألمانيا

زيارة قداسة البابا تواضروس الثاني الى سويسرا

وصل قداسة البابا إلى مدينة زيورخ بسويسرا يوم ٦ ديسمبر ٢٠١٣م، وقد كان في استقباله في مطار زيورخ الدولي وفد كبير من الجالية المصرية بسويسرا، وفي مقدمتهم: نيافة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو والنائب البابوي لأوروبا، ونيافة الأنبا جابرييل أسقف إيبارشية النمسا والقطاع السويسري الألماني، وسعادة السفير ساهر حمزة سفير جمهورية مصر العربية بسويسرا، وقنصل مصر العام بسويسرا، والقس إيسيذورس الصموئيلي كاهن كنيسة مار مرقص والشهيد موريس بزيورخ، وجمع كبير من شعب الكنيسة القبطية بمدينة زيورخ.

وفي صباح السبت ٧ ديسمبر ٢٠١٣م قام قداسته بصلاة القداس الإلهي بكنيسة القديس مار مرقص والشهيد موريس بزيورخ، واشترك مع قداسته في الصلاة نيافة الأنبا كيرلس ونيافة الأنبا جابرييل، واجتمع قداسته مع شعب الكنيسة بعد القداس حيث ألقى عليهم كلمة روحية وأجاب على أسئلتهم، ثم قدمت كورالات الكنيسة بعض الترانيم الروحية.

وفي مساء ذلك اليوم ذهب قداسته إلى كنيسة «قاسر كيرخاه» التي تعني «كنيسة الماء» نظرًا لوجودها بجوار النهر، وهي الكنيسة التي استشهد فيها القديسون الأقباط الذين حضروا إلى سويسرا مع الكتيبة الطيبية بقيادة القائد موريس، وتوجد بهذه الكنيسة الصخرة التي استشهد عليها هؤلاء القديسون، وهم: الشهيد فيلكس وأخته الشهيدة ريجولا والشهيد ايكسبيرونتوس، ولا زالت حتى يومنا هذا توجد على هذه الصخرة آثار دماء هؤلاء الشهداء الأقباط الذين استشهدوا في أوائل القرن الرابع الميلادي، والذين حدثت من خلالهم بقوة الله عجائب ومعجزات كثيرة، من أشهرها حملهم لرؤوسهم بعد استشهادهم ومشيهم بها إلى أعلى التل لمسافة ٢٦ مترًا، ليعرف الجميع أنهم يريدون أن يدفنوا في المكان الذي بُنيت فوقه فيما بعد تلك الكنيسة التي زارها قداسة البابا. ومن المعروف أنه على ختم مدينة زيورخ السويسرية توجد صورة الثلاثة القديسين الأقباط شهداء الكتيبة الطيبة.

وفي يوم الأحد ٨ ديسمبر ٢٠١٣م قام قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بصلاة القداس الإلهي بإحدى أكبر الكنائس بوسط مدينة زيورخ بحضور جمع كبير من شعب مدينتي زيورخ وجنيف، وبعد صلاة القداس ألقى قداسته كلمة روحية، وقد شارك قداسة الأطفال الذين تجمعوا حوله في فرح ببعض الترانيم الروحية، وقدمت كورالات الكنيسة بعض الترانيم الروحية باللغات العربية والإنجليزية والألمانية. ومن المعروف أن سويسرا يوجد بها أربع لغات فيتحدث الألمانية ٦٦٪ من شعبها، ويتحدث الفرنسية ٢٢ ٪ من شعبها، ويتحدث الإيطالية ٧ ٪ من شعبها، هذا بخلاف اللغة الرومانية القديمة.

وفي مساء يوم الأحد ذهب قداسته ونيافة الأنبا جابرييل لزيارة أحد أكبر الأديرة الكاثوليكية بأوروبا في منطقة اينسيدلن، وهو دير القديسة العذراء مريم القريب من مدينة زيورخ، حيث استقبله رئيس الدير أبوت مارتن بالترحاب على باب الدير، واستقبلة أيضًا رهبان الدير الذين يبلغ عددهم أكثر من ستين راهبًا، ومن الجدير بالذكر أنه في هذا الدير توجد غرفة دائمة لأحد الرهبان الأقباط بها، وقد تبادل قداسة البابا الهدايا مع رئيس الدير والرهبان المتواجدين به، وكان لقاءً طيبًا تبارك به الجميع.

وفي يوم الاثنين ٩ ديسمبر ٢٠١٣م ذهب قداسته ومعه نيافة الأنبا جابرييل ورفقته بعض أعضاء من الشعب القبطي بزيورخ، لزيارة هامة إلى مدينة شورساخ والتي تبعد ٤٠ كم عن مدينة زيورخ، حيث توجد هناك كنيسة لقديسة مصرية قبطية على أرض سويسرا هي القديسة فيرينا، التي جاءت من أرض طيبة (الأقصر) إلى وسط أوروبا مع الكتيبة الطيبية، واسم فيرينا هو اسم فرعوني مصري معناه زهرة المدينة، وهي قديسة مصرية تقدسها سويسرا. ومن الجدير بالذكر أنه يوجد في السفارة السويسرية بالقاهرة تمثال للقديسة فيرينا وهي تحمل الابريق والشط اللذين اشتهرت بهما وخدمت السويسريين عن طريقهما.

هذا وقد قدم راعي الكنيسة لقداسة البابا جزءًا من رفات القديسة فيرينا، ثم زار قداسته قبر القديسة فيرينا، وألقى كلمة روحية للشعب، وقام بعمل تمجيد للقديسة فيرينا.

وبعد انتهاء زيارته لسويسرا اتجه قداسته إلى النمسا ليواصل رحلته الرعوية في أوروبا.

زيارة قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني للنمسا

استقبل شعب النمسا قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بمطار فيينا مساء يوم الاثنين ٩ ديسمبر ٢٠١٣م، وقد كان في استقبال قداسته بالمطار أيضًا السيد خالد شمعه سفير جمهورية مصر العربية بالنمسا، وأعضاء السفارة المصرية بالنمسا، وحشد كبير من الكهنة والشعب القبطي بالنمسا.

بدأ قداسته الزيارة بإلقاء محاضراته بالكلية الإكليركية بالنمسا، كان قداسته قد شارك في حفل افتتاح هذه الإكليركيه قبل اختياره بطريركًا بثلاثة أشهر، وقد تخللت الزيارة أيضًا عدة اجتماعات ولقاءات وأنشطة أخرى، حيث قام قداسته بتكريس ثلاثة من طالبي الرهبنة بدير القديس العظيم الأنبا انطونيوس بـ«أوبرزيبن برون» بالنمسا.

وفي يوم السبت ١٤ ديسمبر ٢٠١٣م قام قداسته بتدشين كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بمدينة لينز، حيث حضر أسقف الكنيسة الكاثوليكيه بالمدينة «د. تودفيج اشفرنس» للترحيب بقداسة البابا، وقد قام قداسته أثناء القداس برسامة عدد كبير من أطفال وشباب الكنيسه لرتبة الشمامسية، وفي مساء السبت حضر قداسة البابا حفل تخرج دفعة جديدة من طلاب شهادة الثانوية العامة بالنمسا.

وفي صباح الأحد ١٥ ديسمبر ٢٠١٣ قام قداسته بصلاة القداس الإلهي بمطرانية عذراء الزيتون بفيينا، وقام بسيامة الدياكون باخوم قسًا عامًا على كنائس النمسا باسم القس باخوميوس، كما قام بسيامة عدد كبير من الشمامسة من أبناء الكنيسة وسط فرحة غامرة لشعب الكنيسة، وأيضًا قام قداسته بتعميد بعض أطفال الكنيسة، وبارك قداسته كذلك خطوبة اثنين من الشباب مشاركًا شعب الكنيسة فرحتهم واحتفالهم، بالإضافة إلى ذلك قام قداسة البابا بعقد عدة اجتماعات مختلفه مع الشباب وشعب إيبارشية النمسا، وقد قدم كورال الكنيسه بعض الترانيم الروحيه ومنها ترنيمة خاصة عن وطننا الحبيب مصر.

ثم اختتم قداسة البابا زيارته بإلقاء عدة محاضرات بكلية البابا شنوده الثالث بالنمسا، وفي يوم الأربعاء ١٨ ديسمبر ٢٠١٣ غادر قداسة البابا النمسا في طريقه إلى ألمانيا، وقد كان في وداع قداسته بمطار فيينا الدولي السيد خالد شمعه سفير جمهورية مصر العربيه بالنمسا، والسيد محمد الفل قنصل مصر العام بالنمسا.

تجليس نيافة الأنبا دافيد أسقفًا على نيويورك وولايات نيوإنجلاند

في يوم السبت ٧ ديسمبر ٢٠١٣م، تم تجليس نيافة الأنبا دافيد أسقفًا على نيويورك وولايات نيوإنجلاند، بحضور الأحبار الأجلاء أصحاب النيافة: الأنبا بطرس الأسقف العام، والأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة، والأنبا بولا أسقف طنطا، والأنبا تادرس أسقف بور سعيد، والأنبا سيرابيون أسقف لوس أنجلوس، والأنبا ميصائيل أسقف برمنجهام، والأنبا يوسف أسقف جنوبي الولايات المتحدة، والأنبا مايكل (أمريكا)، والأنبا أنجيلوس الأسقف العام باستيفننج، والأنبا يوسف أسقف بوليفيا، ومجمع آباء كهنة الإيبارشية، ولفيف من الآباء الكهنة من مناطق مختلفة من أمريكا وكندا.

كما شارك في حفل التجليس وفود من كنائس أخرى، وبعض من رجال الإدارة الأمريكية.

بدأ الاحتفال بصلاة رفع بخور عشية وأعقبها قراءة تقليد الأسقفية والذي اشترك فيه الآباء الأساقفة، ثم قُدِّمت الهدايا مع بعض الكلمات، واختتم نيافة الأنبا دافيد الحفل بكلمة شكر فيها قداسة البابا على ثقته، كما شكر جميع الحاضرين على محبتهم ومشاعرهم، طالبًا صلوات الجميع لأجله، وكان يومًا مفرحًا للجميع.

تهانينا لنيافته ومجمع الآباء الكهنة وجميع أفراد شعب الإيبارشية.

إستقبال نيافة الأنبا كاراس الأسقف العام للمحلة الكبرى

في يوم ١٠/١٢/٢٠١٣ تم استقبال نيافة الأنبا كاراس الأسقف العام بالمحلة الكبرى، وذلك في حفل كبير حضره الأحبار الأجلاء أصحاب النيافة: الأنبا هدرا مطران أسوان، والأنبا كيرلس أسقف نجع حمادي، الأنبا ساويرس أسقف ورئيس دير المحرق، والأنبا بيمن أسقف نقادة وقوص، والأنبا يوأنس الأسقف العام، والأنبا غبريال أسقف بني سويف، والأنبا ثيموثاوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح، والأنبا داود أسقف المنصورة، والأنبا صليب أسقف ميت غمر. وكذلك مجمع آباء كهنة الإيبارشية ولفيف من الآباء من إيبارشيات أخرى، وجموع غفيرة من الشعب. كما شارك في الاحتفال مندوبين عن الكنائس الأخرى وبعض من رجال الدين المسلمين والمسئولين بالدولة والشخصيات العامة.

بدأ الحفل بصلاة رفع بخور عشية، تلتها كلمات الترحيب من الآباء، تحدث نيافة الأنبا هدرا عن معرفته بنيافة الأنبا كاراس، كما تلى القمص بسطس لبيب رسالة تهنئة وترحيب واعتذار من نيافة الأنبا بيشوي مطران كفر الشيخ ودمياط والبراري، وتحدث القمص أبانوب لويز وكيل المطرانية نيابة عن نفسه وعن جميع الآباء كهنة الإيبارشية، ثم نيافة الأنبا يوأنس الأسقف العام وقدم نيافته هدية، ثم الأنبا بيمن والذي نقل للجميع تحية ومباركة قداسة البابا تواضروس الثاني.

وكان يومًا مبهجًا للجميع، خالص تهانينا لنيافة الأنبا كاراس ومجمع الآباء الكهنة وجميع أفراد الشعب.

سيامة اثنى عشر كاهناً بإيبارشية البحيرة ومطروح

في يوم السبت الموافق ٢٣ نوفمبر ٢٠١٣م قام نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس المدن الغربية بسيامة اثني عشر كاهنًا هم:

- الشماس باهر ميخائيل، كاهنًا على كنيسة مارمرقس الكرمة- دمنهور، باسم القس ماركوس.
- الشماس عزيز صبحي، كاهنًا على مذابح قرى أبوحمص ومذابح قرى الإيبارشية، باسم القس هارون.
- الشماس خليل سعد، كاهنًا على كنيسة الملاك ميخائيل أبو المطاطير، باسم القس ثيودور.
- الشماس ماجد عادل حنا، كاهنًا على كنيسة الملاك ميخائيل والأنبا إبرآم كوم امبو وكنيسة مارمينا بقرية نزياق، باسم القس يعقوب.
- الشماس هاني عبد المسيح، كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء والملاك ميخائيل بالعشرتلاف، باسم القس أغابيوس.
- الشماس سامر سيتوت عازر، كاهنًا على كنيسة الملاك ميخائيل دمنهور، باسم القس قسطنطين.
- الشماس مكرم رزق، كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء والقديسة مارينا الراهبة بنهيج، باسم القس مارينوس.
- الشماس إدوارد فوزي، كاهنًا على كنيسة العائلة المقدسة ومارجرجس بالخصمة، باسم القس منسّي.
- الشماس جرجس وليم، كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء ومارجرجس وادي النطرون، باسم القس يفوتي.
- الشماس هاني شكري، كاهنًا على كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس كوم حمادة، باسم القس جيروم.
- الشماس زكريا محفوظ، كاهنًا عاملًا على مذابح قرى شراخيت ومذابح قرى الإيبارشية، باسم القس استفانوس.
- الشماس هاني عوض، كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء بالنجيلة ومذابح قرى كوم حمادة، باسم القس إيساك.

وقد اشترك مع نيافة في صلوات السيامة صاحب النيافة الأنبا دانيد، أسقف نيويورك وولايات نيوإنجلاند، وبحضور الأنبا إيساك، الخوري إيسكوبس والأب الروحي لدير الأنبا مكاريوس. وكان يومًا مفرحًا للجميع.

تهانينا لنيافة الأنبا باخوميوس والآباء الكهنة الجدد وجميع افراد شعب الإيبارشية.

نيافة الأنبا بنيامين ومعه القس نادر بن فؤاد الكاهن الجديد بمنوف. خالص تهانينا لنيافته والكاهن الجديد وشعب الإيبارشية

سيامة سبعة آباء كهنة بإيبارشية حلوان والمعصرة وترقية ثلاثة آباء قمامصة

في يوم ٢٩ نوفمبر ٢٠١٣ قام نيافة الأنبا بيسنتي أسقف حلوان والمعصرة بسيامة سبعة آباء كهنة جدد، وذلك بكاتدرائية الأنبا برسوم العريان بالمعصرة، هم:

- القس فيلوباتير لخدمة عزبة الهجانة بالمعصرة.
- القس كيرلس لخدمة كنيسة الشهيد مارمينا والبابا كيرلس بحلوان.
- القس ميتا لخدمة كنيسة الشهيد مارمينا والبابا كيرلس بحلوان.
- القس يوحنا لخدمة كنيسة الأنبا أنطونيوس بأطلس.
- القس بيشوى لخدمة كنيسة الشهيدة دميانة والأنبا إبرآم بالمعصرة.
- القس إرميا لخدمة كنيسة السيدة العذراء والقديس أثناسيوس الرسولي بمدينة ١٥ مايو.
- القس تواضروس لخدمة كنيسة السيدة العذراء والقديس أثناسيوس الرسولي بمدينة ١٥ مايو.

كما قام نيافته في نفس اليوم بترقية ثلاثة من الآباء القساوسة إلى رُتبة القُمصية، هم:

- القُمص عبد المسيح مُختار.
- القُمص أندراوس عزمي.
- القُمص يوسف عطاالله.

اشترك مع نيافته في صلوات السيامة، صاحبا النيافة: الأنبا صموئيل أسقف طموه وجنوب الجيزة، والأنبا زوسيما أسقف أطفيح والصف. خالص تهانينا لنيافة الأنبا بيسنتي والآباء الكهنة الجدد والآباء القمامصة، وسائر أفراد شعب الإيبارشية.

سيامة كاهنين مبديين في إيبارشية أطفيح

في يوم الثلاثاء ٣/١٢/٢٠١٣م، (وهو تذكار الأربعة والعشرين قسيسا) قام نيافة الأنبا زوسيما أسقف إطفيح، بسيامة كاهنين، هما:

- القس جوارجيوس ميخائيل، لخدمة كنيسة مارجرجس بالأقواز.
- القس دميان نسيم لخدمة كنيسة دير الآباء الرسل بإطفيح.

اشترك في صلوات السيامة أصحاب النيافة الأحبار الأجلاء: الأنبا بيسنتي أسقف حلوان والمعصرة، والأنبا يسطس أسقف ورئيس دير الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر، والأنبا إيفانيوس أسقف ورئيس دير الأنبا مقار بلبرية شبهيت، والأنبا صموئيل أسقف طموه وجنوب الجيزة، والأنبا يوحنا أسقف شمال الجيزة، وكذلك لفيف من الآباء الكهنة وآلاف من شعب الإيبارشية، كان يومًا مبهجًا للجميع، تهانينا لنيافة الأنبا زوسيما والكاهنين الجديدين وجميع أفراد الشعب.

تدشين كنيسة العذراء والملاك ميخائيل بالورّاق

بمناسبة تذكار ظهور السيدة العذراء بالورّاق، قام نيافة الأنبا يوحنا أسقف شمال الجيزة في يوم السبت ١٤ ديسمبر ٢٠١٣م، بتدشين المذبح الأوسط بالكنيسة العلوية على اسم السيدة العذراء ومار يوحنا الحبيب، اشترك مع نيافته في صلوات التدشين صاحبا النيافة الأنبا يوانس الأسقف العام والأنبا دوماديوس أسقف ٦ أكتوبر وأوسيم. نهانيا لنيافة الأنبا يوحنا وسائر أفراد الشعب.

وزير الدولة البريطاني لشئون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في زيارة للكنيسة القبطية

قام السيد «هيو روبرتسون» وزير الدولة البريطاني لشئون مصر وشمال أفريقيا، في يوم الاثنين ١٦/١٢/٢٠١٣م، بزيارة للكنيسة المعلقة وكنيسة القديس أبي سرجة بمنطقة مصر القديمة، وكان برفقته السيدة سكرتيرة الوزير، والسيد «جيمس وات» سفير بريطانيا في القاهرة، واستمرت الزيارة لمدة ساعتين، وكان في استقبالهم نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام والنائب البابوي لكنائس منطقة مصر القديمة، ومع نيافته بعض الآباء الكهنة.

نيافة الأنبا دوماديوس يضع حجر الأساس لكنيسة السيدة العذراء ومارمينا بمرسم سيتي ويصلي القداس الأول في كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بكرداسة

قام نيافة الأنبا دوماديوس أسقف ٦ أكتوبر وأوسيم بوضع حجر الأساس لكنيسة السيدة العذراء ومارمينا بـ«مرسم سيتي» وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٩/١١/٢٠١٣. حضر الاحتفال للتهنئة لفيف من الآباء الكهنة وآلاف من الشعب، كما حضرت بعض الشخصيات العامة وهم:

- م. جمال مرسي – العضو المنتدب لشركة أورسكوم.
- اللواء مجدي راضي – مدير أمن المدينة.
- م. أمين زيد – رئيس المدينة.
- اللواء نبيل فام – نائب مدير أمن المدينة.
- م. عادل صبحي – مدير المشروعات.

ولفيف من قيادات الأمن الوطني والشرطة.

يوم الأحد الموافق ١/١٢/٢٠١٣، قام نيافة الأنبا دوماديوس أسقف ٦ أكتوبر وأوسيم بصلاة القداس الإلهي بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بمنطقة كرداسة، وهو أول قداس يُقام في الكنيسة بعد أحداث العنف في كرداسة. وقد تفقد نيافته مباني الكنيسة للوقوف على ما لحق بها من أضرار.

إنتدابات عيد القيامة المجيد

كما هي العادة في أعياد الميلاد والغطاس والقيامة، انتدب قداسة البابا بعضًا من الآباء الرهبان والكهنة لتغطية احتياجات الكنائس في: أوروبا وأمريكا وكندا واستراليا، وكوريا الجنوبية، على النحو التالي:

أمريكا

١- القس ميخائيل مسترى (كنيسة السيدة العذراء مريم – الزهور – القاهرة) للصلاة في كنيسة العذراء والقديس مارمينا –سيراكوس–نيويورك.

٢- القس انطونيوس منير جرجس (كنيسة السيدة العذراء مريم – ارض الجولف) للصلاة في كنيسة الأنبا انطونيوس –كاليفورنيا.

٣- القمص مكاري حبيب (سكرتارية قداسة البابا تواضروس الثاني) للصلاة في كنيسة السيدة العذراء مريم – سان هوزية – أمريكا.

٤- القمص ابرام عزيز (كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس – هليوبوليس) للصلاة في كنيسة السيدة العذراء مريمبورك تاون – فرجينيا– أمريكا.

٥- القس أغسطينوس فؤاد (الشهيد مارجرجس والأنبا أنطونيوس – اسكندرية) للصلاة في كنيسة السيدة العذراء مريم – رونوك – فرجينيا –أمريكا.

كندا

٦- القس باخوميوس البراموسي (دير البراموس) للصلاة في كينجستون – اونتاريو –كندا.

٧- القس يوسف أنور (كنيسة الشهيد مارمينا العجايبي – بني سويف) للصلاة في كنيسة السيدة العذراء مريم والشهيد مارمينا اورورا – اونتاريو –كندا.

٨- القس بسطس كامل (كنيسة السيدة العذراء مريم – الورّاق) للصلاة في كنيسة السيدة العذراء مريم Newfoundland ، Canada.

٩- القس بولس نعيم اسكندر (كنيسة السيدة العذراء مريم م. نصر) للصلاة في ريجينا –ساسكاتشوان–كندا.

١٠- القس بطرس وديع (كنيسة الأنبا أنطونيوس ومارجرجس – الحلة الكبرى) للصلاة في كنيسة السيدة العذراء مريم والشهيد مارمينا – سسكاتون –كندا.

١١- القس اسحق إبراهيم (كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس – سيدي بشر – اسكندرية) للصلاة في Red deer ، Alberta ، Canada.

استراليا

١٢- القس فليكسيوس المقاري (دير أبو مقار) للصلاة في سيدني – استراليا.

أوربا

١٣- القس فيلوباتير سعد (كنيسة السيدة العذراء مريم – عزبة النخل – القاهرة) للصلاة في بلجيكا.

١٤- القس اثناسيوس فكري (مطرانية المنيا) للصلاة في هولندا.

١٥- القس اثناسيوس السرياني (دير السريان) للصلاة في فرنسا.

١٦- القس جوارجيوس اقامينا (دير مارمينا) للصلاة في فرنسا.

١٧- القس غبريال عبد النور (الكنيسة المرقسية – القاهرة) للصلاة في فرنسا.

١٨- القس يوحنا السرياني (دير السريان) للصلاة في روما – إيطاليا.

كوريا الجنوبية

١٩- القس انطونيوس فخري (أسقفية الشباب) للصلاة في كوريا الجنوبية.

هذا وقد تم تكليف بعض الآباء الكهنة من داخل الولايات المتحدة بالتوجه لتغطية الاحتفالات بعيد الميلاد المجيد ٢٠١٤ في أماكن أخرى بأمريكا وكندا.

لتكن سنة مقبولة

د. موسى
metrocoptanpastor@yahoo.com

يحدثنا الكتاب عن الرب يسوع الذي أتى ليكرز بسنة الرب المقبولة «وأكرز بسنة الرب المقبولة» (لوقا ٤: ١٩)، ويقول: «روح الرب عليّ، لأنه مسحني لأبشر المساكين، أرسلني لأشفي منكسري القلوب، لأنادي للمأسورين بالإطلاق وللعمي بالبصر، وأرسل المنسحقين في الحرية» (لوقا ٤: ١٨).

> إن هذه السنة المقبولة هي سنة اليوبيل التي تحدث عنها سفر اللاويين في الإصحاح الخامس والعشرين وقال: «وتعُدّ لك سبعة سبوت سنين، سبع سنين سبع مرات، فتكون لك أيام السبعة السبوت السنوية تسعًا وأربعين سنة. ثم تُعبِّر بوق الهتاف في الشهر السابع في عاشر الشهر. في يوم الكفارة تُعبِّرون البوق في جميع أرضكم. وتُقدِّسون السنة الخمسين، وتنادون بالعتق في الأرض لجميع سكانها. تكون لكم يوبيلا، وترجعون كل إلى ملكه، وتعودون كل إلى عشيرته. يوبيلا تكون لكم السنة الخمسون. لا تزرعوا ولا تحصدوا ربيعها، ولا تقطفوا كرمها المحول. إنها يوبيل. مقدسة تكون لكم. من الحقل تأكلون غلتها» (لاويين ٢٥: ٨-١٢).

أتى الرب ليجعل سني كل من يؤمن به سنة مقبولة تثبت له بملامح متعددة، عندما نتأملها ندرك مدى عمق كلمة الله وكمال النبوات.

إن سنة الرب المقبولة نتبأ عنها سفر اللاويين، هي السنة الخمسون بعد مرور سبعة أسابيع سبع مرات أي ٤٩ سنة، والسنة الخمسون هي سنة اليوبيل، يُعلن عنها من يوم الكفارة العظيم الذي هو يوم التوبة العامة، يُقدِّم فيه إنسان أحدهما عن خطايا رئيس الكهنة والكهنة، والآخر عن الشعب في خطاياه العامة، حيث تعرَّض الشعب لخطايا عامة مثل عبادة العجل الذهبي، والسقوط، وعمل الحية النحاسية في البرية. كان إعلان سنة اليوبيل في يوم الكفارة العظيم بمثابة دعوة عامة، رجاء ورجعة، لتوبة.

في يوم الإعلان كان يُبوَّق بالبوق وهو علامة الفرح، إذ يفرحون بتذكار عمل الرب العظيم، الذي أنقذهم من العبودية وأعطى بهم في أرض سيناء أربعين سنة إلى إن دخلوا أرض الوعد، فهي سنة فرح باختبار عمل الرب في حياتهم.

سنة اليوبيل كان يُعلن بها للتحرُّر والفكاك، فيتحرَّر العبيد، ويرجع كل عقار إلى صاحبه من السبط الآخر، فهي سنة حرية من العبودية، وحرية الممتلكات لترجع إلى صاحبها الأصلي.

ومع كل هذا هي سنة الإيمان حيث أن الحياة في هذه السنة تعتمد على الإيمان، لأن اليوم السادس من السنة السادسة كان الشعب يعيش من حصاد ثماره في السنة السابعة لأن الأرض لم تكن تُزرع، فكانت ثمرة العام الثامن والأربعون يعيشون عليه العام الثامن والأربعين والتاسع والأربعين، وكذلك الخمسين، تمامًا كما كان يحدث في المن والسلوى، ما يجمعونه يوم الجمعة يكون لطعام يومي الجمعة والسبت، ولو لم يكن الإيمان يملأ القلوب لما كانوا يستمتعون ببركة هذه الأرض.

لذلك كانت سنة الرب المقبولة التي أعلنها ربنا يسوع المسيح لنا هي سنة توبة/ فرح/ حرية/ إيمان. وهذا هو إيماننا الذي نعيش به في استحقاقات دم المسيح، والذي يتضح في عمل المعمودية المقدسة من الماء والروح، ونستمتع ببركة سنة الرب المقبولة.

عزيزي ليكن العام الجديد عام توبة وفرح، عام تحرُّر من كل ما يغضب الرب، عام إيمان.

الاتحاد الأقنومي

في تعليم القديس كيرلس الكبير

نيافة الأنبا بيشوي
مطران دمياط والبرلس وشمال البحيرة
damiana@damiana.org

أوردنا سابقًا في العدد ٥، ٦ بتاريخ ٢٠١٣/٢/٨ نص الفقرة (٩) من رسالة القديس كيرلس الكبير الثالثة إلى نسطور وفيها شرح أن «الاتحاد الأقنومي» في تجسد الله الكلمة هو «اتحاد طبيعي» أي «حسب الطبيعة» (كائنا فيزين) بين لاهوته وناسوته، وفي العدد ٤٥، ٤٦ بتاريخ ٢٠١٣/١١/٢٢ نص الفقرة (٧) من نص الرسالة والتي فيها يؤكد أن الكلمة المتجسد ليس من شخصين بل هو بنفس شخصه قد صار جسدًا، ونضيف أقوالاً أخرى لنفس القديس حول «الاتحاد الأقنومي» الذي يعني «اتحاد طبيعتين متمايزتين اتحادًا طبيعيًا في شخص واحد»:

الفقرة ٣ من الرسالة رقم ٤ وهي الرسالة الأولى للسطور:

«ولذلك قال المجمع المقدس العظيم (مجمع نيقية) أن الابن الوحيد الجنس نفسه مولود من الله الآب حسب الطبيعة، الإله الحق من إله حق، النور الذي من النور، وهو الذي به صنع الآب كل الأشياء، نزل، وتجسد وتأنس، وتألم، وقام في اليوم الثالث وصعد إلى السموات. وينبغي علينا أن نتبع التعاليم والعقائد، مدركين ماذا يعني أنه تجسد. تدل هذه اللفظة على أن الكلمة الذي من الله، تأنس. ونحن لا نقول أن طبيعة الكلمة تغيرت حينما صار جسدًا. وأيضًا نحن لا نقول أن الكلمة قد تغير إلى إنسان كامل من نفس وجسد. بل بالأحرى نقول أن الكلمة قد «وحّد مع نفسه أقنوميًا»، جسدًا مُحييًا بنفس عاقلة، وصار إنسانًا بطريقة لا يمكن التعبير عنها أو إدراكها. وهو قد دُعي ابن الإنسان ليس بحسب الرغبة فقط ولا بحسب الإرادة الصالحة، بل أيضًا ليس باتخاذه شخصًا معينًا. ونحن نقول أنه على الرغم أن الطبيعتين اللتين اجتمعتا معًا في وحدة حقيقية مختلفتان، فإنه يوجد مسيح واحد وابن واحد من الاثنين. إن اختلاف الطبائع لم يبطل بسبب الاتحاد، بل بالحري فإن هذا الاتحاد الذي يفوق الفهم والوصف كوّن لنا من اللاهوت والناسوت ربًا واحدًا يسوع المسيح وابنًا واحدًا.»

الفقرة ٤ من نفس الرسالة:

«وهكذا فرغم أن له وجودًا قبل الدهور وقد وُلد من الآب، فإنه يقال أيضًا إنه وُلد حسب الجسد من امرأة، كما أن طبيعته الإلهية لا تحتاج لنفسها بالضرورة إلى ولادة أخرى بعد الولادة من الآب. إن القول بأن ذلك الذي هو موجود قبل كل الدهور وهو أزلي مع الآب، يحتاج إلى بداية ثانية لكي يوجد، إنما هو أمر بلا غاية وفي نفس الوقت هو قول أحمق. ولكن حيث إنه من أجلنا ومن أجل خلاصنا «وحّد الطبيعة البشرية بنفسه أقنوميًا»، ووُلد من امرأة، فإنه بهذه الطريقة يقال إنه قد وُلد جسديًا. لأنه لم يولد أولاً إنسانًا عاديًا من العذراء القديسة ثم بعد ذلك حلّ عليه الكلمة، بل إذ قد اتحد بالجسد الذي من أحشائها، فيقال إن الكلمة قد قبل الولادة الجسدية، لكي ينسب إلى نفسه ولادة جسده الخاص.»

ملاك البشارة المفرحة

نيافة الأنبا مكاريوس
مطران أسوان

في صوم الميلاد المجيد من كل عام نعيش كنيستنا أيام السماء على الأرض وبالذات في شهر كيهك المبارك الذي تبتهج قلوبنا وتتهلل بمجيئه لأننا ننتظر في آخر هذا الشهر ميلاد ربنا يسوع المسيح من الروح القدس ومن العذراء القديسة مريم والدة الإله، والتي بشرها رئيس الملائكة الجليل غبريال بالحبل الإلهي العجيب، حيث نعيّد بتذكار هذا الحدث الذي انتظرته البشرية من آلاف السنين في ٢٩ برمهات وهو عيد البشارة والذي يأتي في الصوم الكبير، ونعتبره بكر الأعياد السيدية الكبرى.

ورئيس الملائكة غبريال أخذ اسم «ملاك البشارة»، فقد بشر دانيال النبي في العهد القديم وهو مازال في السبي ليعلن عن مجيء السيد المسيح له المجد (دانيال ٩: ٢٠-٢٧) فجاء في بشارة الملاك غبريال على لسان دانيال النبي: «وفهمني وتكلم معي وقال: يا دانيال، إني خرجت الآن لأعلمك الفهم... وأنا جئت لأخبرك لأنك أنت محبوب... سبعون أسبوعًا قُضيت على شعبك وعلى مدينتك المقدسة لتكميل المعصية وتتميم الخطايا، ولكفارة الإثم، وليؤتى بالبر الأبدي، ولختم الرؤيا والنبوة، ولمسح قدوس القدوسين (أي الرب يسوع نفسه)». وبهذا تكون البشارة بميلاد المسيح إلهنا بالجسد بدأت تظهر في رؤى منذ زمن بعيد، وإن كانت هي في فكر الله وفي قلبه منذ الأزل وقبل الخليقة.

وأيضًا الملاك غبريال (جبرائيل) هو الذي بشر زكريا الكاهن بميلاد يوحنا المعمدان السابق والصانع الذي يعد الطريق أمام ربنا يسوع المسيح، وكان ميلاد يوحنا المعمدان قبل ميلاد السيد المسيح بستة أشهر.

وأخيرًا ظهر لمريم العذراء الدائمة البتولية ليبشرها بالميلاد الإلهي بالجسد: «وفي الشهر السادس أرسل جبرائيل الملاك من الله إلى مدينة من الجليل اسمها ناصرة، إلى عذراء مخطوبة لرجل من بيت داود اسمه يوسف. واسم العذراء مريم» (لوقا ١: ٢٦، ٢٧).

وتكريمًا لرئيس الملائكة غبريال (جبرائيل) خصصت كنيستنا القبطية الأرثوذكسية يوم ٢٢ كيهك ويوافق ٣١ ديسمبر من كل عام ليعيّد له لأنه (ملاك البشارة).

فنحن في هذا الشهر المملوء بالتسابيح والتماجيد علينا أن نشارك بكل فرح وابتهاج بمشاعر روحانية في كنيستنا المرشدة بنعمة الروح القدس، والتي تعبّر ألحانها وطقوسها وسهراتها عن الفرح الذي لا ينطق به ومجيد، منتظرين الميلاد الإلهي في قلوبنا لعل أيضًا ليكون لنا الفرح الأبدي الذي ننتظره بكل أشواقنا.

قراءات آحاد شهر كيهك "١"

نيافة الأنبا بيمين
أسقف المنوفية

في شهر كيهك نتذكر التجسد الإلهي وأهم الأحداث التي صاحبت هذا الحدث العظيم، وتمثل الأربعة آحاد فرصة لتذكر هذه الأحداث المهمة... وتبدأ من ليلة الأحد (السجدة مساءً) حيث تعودت الكنيسة السهر طوال الليل إشارة لانتظار البشرية للمخلص وسط الظلمة والبرودة، فشهر كيهك هو أكثر شهور السنة برودة، ومع أول إشراقه للفجر يكون القداس الإلهي حيث المسيح له المجد على المذبح يجسده ودمه إتمامًا للنبوة. وفي تسابيح كيهك طوال الليل نسبح الله الذي صنع لنا الفداء، إذ التجسد كان أول خطوة نحو هذا الخلاص، ونُكرّم العذراء ونطوبها لأنها العبدة والأم التي حل الروح القدس عليها وطهر أحشاءها وكوّن ناسوتًا منها أي (طبيعة بشرية) ليتخذ منه الابن الكلمة ناسوته الخاص الذي اتحد به دون افتراق (فلاهوته لم يفارق ناسوته لحظة واحدة ولا طرفة عين) بدون إختلاط ولا إمتزاج ولا تغيير..

(+) الأحد الأول:

تتذكر الحدث الأول الذي بدأت به أحداث التجسد الإلهي وهو (البشارة بميلاد يوحنا المعمدان) بظهور جبرائيل رئيس الملائكة البشر لزكريا الكاهن، وهذه الرسالة التي أبلغها رئيس الملائكة جبرائيل لزكريا الكاهن مؤداها بداية الاستجابة سواء لطلبة زكريا الذي طلب ابنًا منذ صار كاهنًا وهو في عمر الثلاثين سنة إلى هذه الأيام حيث أنجبه وهو في عمر التسعين، لكي يأتي قبل تجسد الابن الكلمة وتأسيه بفترة ستة شهور ليقدم السيد المسيح للناس، وعلى يديه يُستعلن لاهوت الابن في نهر الأردن حيث يعتمد منه، فيشهد الآب للابن ويحل الروح القدس لإعلان أنه مخلص العالم... لذلك سماه الملاك يوحنا (أي الله يتحنن) وليس زكريا (الله يذكر)، فقد انتقلنا في عمل الله من مجرد التذكر إلى بداية التحنن وصنع الخلاص الذي انتظرته البشرية ٥٥٠٠ سنة..

(+) الأحد الثاني:

تتذكر فيه الحدث الهام الثاني وهو البشارة بميلاد المخلص (بداية تجسد الابن الكلمة في بطن العذراء)، وذلك بعد لقاء رئيس الملائكة جبرائيل المبشر للعذراء حيث قال لها: فقال لها الملاك: «لا تخافي يا مريم، لأنك قد وجدت نعمة عند الله. وها أنت ستحبلين وتلدين ابنًا وتسمينه يسوع. هذا يكون عظيمًا، وابن العلي يُدعى، ويعطيه الرب الإله كرسي داود أبيه، ويملك على بيت يعقوب إلى الأبد، ولا يكون لملكه نهاية... الروح القدس يحل عليك، وقوة العلي تظللك، فلذلك أيضًا القدوس المولود منك يُدعى ابن الله. وهوذا اليصابات نسيبتك هي أيضًا حبلى بابن في شيخوختها، وهذا هو الشهر السادس لتلك المدعوة عاقرًا، لأنه ليس شيء غير ممكن لدى الله» (لوقا ١: ٢٦-٣٨). وهنا يتضح مَنْ هو المولود من العذراء وارتباط البشارتين بميلاد يوحنا المعمدان وميلاد السيد المسيح كما ذكر في بشارة جبرائيل الذي معناه (جبروت الله) جاء بعلم أنه ليس شيء غير ممكن لدى الله)..

أترانا هذه السنة أيضًا؟

نيافة الأنبا موسى
أسقف عام الشباب
mouse@intouch.com

تحدثنا في العدد الماضي عن منك الكرام والتينة التي وردت في (لوقا ١٣: ٦-٩)، وذكرنا أنه قد يحاول الله أن يدعو الإنسان وهو طفل فلا يسمع، وهو شاب فلا يسمع، وهو رجل فأيضًا لا يسمع، وهنا يقول العدل الإلهي: «اقطعها»، ولكن الرحمة الإلهية تقول: «اتركها هذه السنة أيضًا»، وهنا يقول الرب لكل إنسان منّا: «ها أنا أعطيك سنة جديدة، فماذا أنت تصنع أيها الكرام في حياتك؟» ثلاثة أشياء: وذكرنا منها أ- التنقية، وفيها تحدثنا عن أهمية محاسبة أنفسنا بمناسبة العام الجديد، ولكن كيف، وعلى ماذا؟

وهنا الإجابة نجدها في رشم الكنيسة للطفل بالميرون المقدس بمقتضاها تعطينا الكنيسة كشف حساب، نحاسب أنفسنا...

فعندما ترشمني الكنيسة ٣٦ رشمًا تنتهي إلى أن أحاسب نفسي على هذه الأمور وفي هذه المناطق والمساحات من حياتي:

+ وهنا اسأل نفسي، واسترجع سنة مضت، وأتذكر ماذا فعلت بأفكاري، هل كانت أفكار شهوة أو حسد أو أدانة أو نميمة أو غيره... كل هذه الأفكار تحتاج إلى مراجعة...

+ ثم أحاسب نفسي على الحواس، وكيف كانت ترى عيني، وتسمع أذني، وينطق لساني.. وهكذا يحاسب الإنسان نفسه على خطايا الحواس.

+ أيضًا خطايا المشاعر: هل كانت السنة الماضية تحمل بغضة مني تجاه أي شخص؟ وكذلك عواطفي هل كانت في الاتجاه السليم أم انحرفت عنه؟

+ أحاسب نفسي أيضًا على إرادتي: هل كنتُ أسلك في الحياة الروحية بجدية أم أتراخى؟ فالإرادة هي بوصلة الحياة، يجب أن تتجه دائمًا نحو الله.

+ كذلك أحاسب نفسي على أعمالي: هل كانت أعمالاً حسنة وجيدة وترضي الله؟

+ وكذلك خطواتي أيضًا، يجب أن أحاسب نفسي عليها.. فهل كانت خطواتي تسير خلف المسيح وفي طريقه؟ أم كانت تسير بعيدًا عنه؟

فالإنسان المسيحي يجب أن تكون حياته فكرًا نقيًا، وحواسًا نقية، ومشاعر نقية مع الناس، وإرادة مقدسة متجهة نحو الله، وأعمال صالحة، وخطوات مستقيمة..

وهكذا لا تستطيع حياة الإنسان أن تثمر أن لم ينقب من حولها.. أي أن أحاسب نفسي بمفردي أمام الله ثم أمام أب اعترافي.

ب - التغذية: «أصنع زبلاً»: هل كنت في العام الماضي أغذي التربة التي لدي؟ وإن كنت أغذيها فماذا لم تثمر؟

والكتاب يقول: «أصنع زبلاً»: وهذا نوع من السماد الطبيعي (تغذية)، وهكذا أيضًا حياتي تحتاج إلى تغذية، ليس فقط جسديًا عن طريق الأكل والشرب، بل أيضًا نفسيًا عن طريق التروبح المقدس. وروحي أيضًا، هل تنال غذاءها الروحي؟ هل لدي خطة إشباع لسنة جديدة؟

فمثلاً: الصلاة، كيف نصلي؟ وهل لدي برنامج للصلاة، فيه أفتح قلبي لله، أيضًا يجب أن يكون هناك مذبح عائلي في داخل كل بيت مسيحي، حتى ترتبط الأسرة مع بعضها البعض، ويكون المسيح داخل البيت.

وهناك أيضًا قراءة الإنجيل، فالإنجيل فعّال، ويستطيع أن يغير من الإنسان كثيرًا، فكلام الله كالسهام التي تدخل إلى القلوب، وكالدواء الذي يداوي كل الجروح.

هناك أيضًا التناول... يجب أن أشبع فيه أيضًا، حتى أثبت في المسيح ويثبت هو فيّ.. الصلاة، والإنجيل، والتناول هذه ركائز أساسية للشبع الروحي.

هناك أيضًا الاجتماعات الروحية التي يجب أن أشبع بها، وكذلك القراءات الروحية أيضًا. هذا هو السماد الروحي الذي يغذّي الحياة الروحية. كذلك الصوم أيضًا سماد من أسمدة الحياة الروحية، فعليّ أن أصوم.

وأيضًا الخدمة، يجب أن أخدم في الكنيسة حتى أشبع منها، وأنمو فيها.. وهذه هي الركائز الأساسية للشبع الروحي: الصلاة، الإنجيل، التناول، الاجتماعات الروحية، القراءات الروحية، الصوم، الخدمة، وعليّ أن أشبع بهذا كله، وأضع خطة للشبع الروحي في السنة الجديدة.

ج - الثمار: ونحن لا يوجد لدينا سوى لثمار الروح القدس: «محبة، فرح، سلام، طول أناة، لطف، صلاح، إيمان، وداعة، تعفف» (غلاطية ٥: ٢٢).

+ محبة: لذلك يجب أن تكون محبة، وبك روح المحبة، تحب كل الناس، فهي ثمرة مهمة جدًا.

+ فرح: وهذه علامة المسيحيين، فقديمًا عندما كانوا يقابلون إنسانًا فرحانًا يعرفون أنه مسيحي!

+ سلام: أن يكون في حياتنا سلام واتكال على الله وتسليم للحياة.

+ طول أناة ولطف: يجب أن يكون في داخلنا لطف وليس عنفًا، وهكذا نتعامل معًا بلطف.. فالعنف ليس من سمة المسيحيين، والعنف معناه أن هناك توتر داخلي.

+ صلاح: الصلاح هو الاستقامة والسلامة من العيوب، وهو حياة البرّ والفضيلة، وحياة الروح المنتصرة على شهوات المادة وشهوات الجسد. وصلاح الإنسان ينتج من عمل الله فيه عن طريق النعمة والمعونة.

+ إيمان: أي أنه مؤمن وواثق في الله.

+ وداعة: أن يكون الإنسان وديعًا ولطيفًا.. في كلماته وسلوكياته.

+ تعفف: أي أن يكون طاهرًا.

والثمرة التي تناسبك يعطيها لك الرب، فعندما تطلب المحبة يعطيك الرب إياها، وهكذا السلام أيضًا... الخ.

فهيا معًا ننظر إلى العام الماضي ونحذف منه كل ماهو سلبي، وننظر إلى العام الجديد، ونضع له خطة بناءة. وننظر إلى الله وندعوه أن يعطينا أن نثمر، وأن نمجد صلاحه واسمه في كل حين.

قربانة الحمل

نيافة الأنبا متاؤس
أسقف ورئيس دير السريان بالإسكندرية

+ الحمل هو القربان الذي يوضع في طبق الحمل، ويُقدَّم للكاهن الذي يخدم القداس ليختار منه أحسن قربانة والتي تتم عليها صلوات القداس الإلهي. وبصلوات القداس تتحوّل إلى جسد المسيح حمل الله الذي يحمل خطايا العالم كله.

+ القربانة عمومًا خبزة مستديرة كاستدارة قرص الشمس حتى تذكّرنا بالمسيح شمس البر الذي قيل عنه: «ولكم أيها المتقون اسمي تشرق شمس البر والشفاء في أجنحتها» (ملاخي ٤: ٢). الشمس مستديرة ليس لها بداية ولا نهاية، كذلك الرب يسوع لا بداية أيام له ولا نهاية حياة، أزلي أبدي، هو الألف والياء، الأول والآخر، البداية والنهاية.

+ القربانة فيها ختم كبير مكتوب عليها باللغة اليونانية Agios o:eos وترجمتها «قدوس الله. قدوس القوي. قدوس الذي لا يموت».

+ كذلك يوجد بالختم ١٢ جزءًا مربّعًا، في كل مربع صليب صغير، وفي الوسط صليب كبير يُسمّى «الإسباديكون» أي السيدي، وهو يرمز للسيد المسيح، أما الاثنا عشر صليبًا الذين حوله فيرمزون للاثني عشر رسولًا، لكن في النهاية كله جسد للمسيح. وهذه مجرد رموز للتذكرة بالمعاني الروحية.

+ الختم فيه خمسة ثقوب ترمز للخمس جراحات في جسد المسيح، وهي: ٣ مسامير وإكليل الشوك وطعنة الحربة. ويكون الخمسة ثقوب ثلاثة من جهة واثنان مقابلهما حول الإسباديكون من الناحية الأخرى. ويجب ملاحظة أنه في كل مرة يمسك الكاهن قربانة الحمل تكون الثلاثة ثقوب على اليمين والثنتان على اليسار.

+ يُلاحظ أن يكون عدد قربان الحمل مفردًا دائمًا لأن المسيح حمل الله ابن وحيد للآب متفرد في صفاته وكمالاته الإلهية.

+ يكون عدد قربانات الحمل ٣ أو ٥ أو ٧، ولكل منها معانٍ روحية جميلة:

• الثلاثة تشير إلى الثالوث القدوس، واختيار الكاهن واحدة منها للدلالة على تجسد الكلمة الأزلي، أحد الأقانيم الثلاثة، ليصير حمل الله الذي يرفع خطايا العالم. كذلك تشير إلى اتفاق الثالوث في قصدهم الأزلي على فداء الإنسان.

• الخمسة تشير إلى ذبائح العهد القديم الخمسة وهي: ذبيحة المحرقة - ذبيحة الخطية - ذبيحة الإثم - ذبيحة السلامة - تقدمة الدقيق. وكانت هذه الذبائح تُقدَّم من خمسة أنواع من الحيوانات والطيور الطاهرة وهي: الغنم - البقر - الماعز - الحمام - اليمام (لاويين ١: ٣). أما السبعة فتشير إلى هذه التقدمات الخمس مضافًا إليها العصفوران الخاصان بتطهير الأبرص (لاويين ١٤: ٤)، وكان أحدهما يُذبح ويموت، ويُطلَق الآخر بدم العصفور الميت ويُطلق في الجوّ حيًّا رمزًا لموت المسيح وقيامته والجراحات وآثار الدم في جسده.

+ بما أن السيد المسيح حمل خطايانا في جسده على الصليب، وقدم ذاته ذبيحة خطية عنا، لذلك لزم جدًا أن يقوم لخدمة القداس قربان به خمير إشارة إلى الخطية التي حملها المسيح في جسده.

وهذا ما تفعله كنيستنا القبطية تقدم الخبز المختمر، ولم تكتف بوضع الخميرة فقط بل لزم أن يدخل القربان المختمر إلى النار حتى تموت هذه الخميرة والبكتريا كما ماتت الخطية في جسد المسيح المصلوب «دانَ الخطيَّةَ في الجسد» (رومية ٨: ٣)، وأمات الموت بموته. فالخميرة موجودة في قربان الحمل لكنها ميتة بفعل النار، وكما أبطلت النار فعل الخميرة كذلك أبطل المسيح الخطية بذبيحة نفسه وبنيران الآلام التي قاساها على الصليب.

+ القربان ليس فيه ملح، لأن في العهد القديم كانت كل ذبيحة تُملَّح بملح (مرقس ٩: ٤٩) لأنها قابلة للفساد والملح يحفظها، أما ذبيحة المسيح فليست قابلة للفساد لأنها ذبيحة إلهية لذلك لا تحتاج للملح يحفظها.

المهاجر والمجتمع الجديد

نيافة الأنبا سارافيم
أسقف ورئيس المجلس
bishopsarapion@acopts.com

تواصل حديثنا عن التحديات التي تواجه المهاجر الجديد، فبعد أن تناولنا موضوع الإقامة وموضوع العمل، نتناول موضوع التكيُّف مع المجتمع الجديد (بدأناه في العدد الماضي).

٢- الثقافة: كل مجتمع له ثقافته المتميزة، واللغة جزء من ثقافة المجتمع. المهاجر عليه أن يتعرّف على ثقافة المجتمع الجديد ويتفهم عاداته وتقاليده. وعليه أن يأخذ الجيد من ثقافة المجتمع ويترك الرديء أو الذي لا يناسب مبادئه. المهاجر الذي يرفض ثقافة المجتمع الجديد ولا يبذل مجهودًا في التعرف على ثقافة المجتمع الجديد ويعيش متوقفًا على ذاته بحجة المحافظة على ثقافة المجتمع الذي أتى منه، يدخل في صراع مع أبنائه الذين نشأوا في المجتمع الجديد، وتتولد فجوة ثقافية بين جيل الآباء وجيل الأبناء.

> ونلاحظ مع تزايد أعداد المهاجرين وانتشار مصادر الثقافة العربية في بلاد المهجر من صحافة وقنوات فضائية وغيرها، كثير من المهاجرين يعيشون لسنوات طويلة في المجتمع الجديد وهم على هامش المجتمع، لا يدركون الكثير مما يدور فيه، مما يجعلهم غرباء على المجتمع، وغرباء على أبنائهم الذين نشأوا في هذا المجتمع. بعض الأسر تحاول فرض اللغة العربية والثقافة المصرية على أبنائها وحمايتهم من ثقافة المجتمع الجديد، ومحاولة خلق مجتمع مغلق، وقد ينجحون مع أبنائهم حتى سن معينة ولكن بعد ذلك يخسرون أبناءهم. البعض لا يرى في ثقافة المجتمع الجديد إلا السلبيات فيحيا ناقمًا على المجتمع ومتحوِّطًا منه. بينما نرى كثيرين نجحوا في فهم المجتمع الجديد، ونجحوا في استيعاب إيجابياته وتجنُّب سلبياته، فحققوا نجاحًا كبيرًا في المجتمع، ونجحوا أيضًا في تربية أبنائهم تربية متوازنة.

٣- القوانين: لكل مجتمع قوانينه. والمجتمع الغربي بالذات يحترم القانون جدًا. والجهل بالقانون لا يعفي الشخص من المسئولية. لذلك على المهاجر الجديد أن يتعرّف على القوانين ويتعلم ثقافة احترام القانون. فكلمة «معلش» لا تفيد أمام صرامة القانون، كما أن «الفهلوة» «وكله ماشي» قد تُدخل المهاجر في ورطة. كما أن الفهم الخاطئ للمجتمع الغربي قد يُدخل شابًا إلى السجن نتيجة كلمة أو حركة مع فتاة غربية يصنّفها المجتمع الغربي تحت بند التحرُّش الجنسي، كما أن زوجًا اعتاد في لحظة الغضب أن يضرب زوجته يجد نفسه في السجن، ولا تفيد توسلات الزوجة في خروجه! كما قد يفقد الأب أو الأم الأبناء نتيجة القسوة في المعاملة لأن القانون يحمي الطفل من قسوة معاملة والدية.

حياة جديدة

قداسة البابا الأنبا شنوده الثالث

ما أكثر الذين سارُوا مع الرب، وأعطاهم أسماء جديدة، وكان ذلك رمزاً للحياة الجديدة، التي عاشوها معه..

أبرام: أعطاه الرب اسمًا جديدًا هو إبراهيم، وساراي: أعطاها الرب اسمًا جديدًا هو سارة، وشاول الطرسوسي: صار له اسم جديد هو بولس، وسمعان: صار اسمه الجديد هو بطرس، ولاوي: أعطاه الرب اسمًا جديدًا هو متى.

وكان كل ذلك رمزًا للحياة الجديدة التي عاشها كل هؤلاء القديسين مع الرب. وكان الاسم الجديد يذكرهم بها. فكلما نرسم كاهنًا، ونعطيه اسمًا جديدًا في الكهنوت لكي يشعر أنه دخل في حياة جديدة مكرّسة للرب، غير حياته الأولى، وأنه نال نعمة جديدة لم تكن عنده، وأخذ سلطانًا جديدًا لم يكن له، وصارت له مسئوليات جديدة قد وُضعت على عاتقه.. بل حتى شكله يتغيّر من الخارج، وملابسه تتغير، ويشعر أن شيئًا جديدًا قد دخل في حياته، جعل هذه الحياة تتغير في طبعها وأسلوبها ومسئولياتها..

وأنت في السنة الجديدة، هل تشعر بتغيير في حياتك؟

لا تجعل هذه السنة تمر عليك، وكل ما فيها من التغيير هو بعض التفاصيل البسيطة.. لا، فالكتاب لم يقل تفاصيل. وإنما قال: «أنزع قلب الحجر، وأعطيكم قلبًا جديدًا..» (حزقيال ٣٦: ٢٦). والسيد المسيح يشرح لنا طبيعة هذا التغيير، فيقول: «ليس أحدٌ يجعل رُقعة من قطعة جديدة على ثوب عتيق، لأنّ الملء يأخذ من الثوب، فيصير الخرق أردأ. ولا يجعلون خمرًا جديدة في زقاق عتيقة، لئلا تشق الزقاق، فالخمر تنصبّ والزقاق تتلف. بل يجعلون خمرًا جديدة في زقاق جديدة فتُحفظ جميعًا» (متى ٩: ١٦، ١٧).

إذًا لا تضع رقعة جديدة على ثوب عتيق.. أي لا تكون كل الجدّة في هذه السنة، أن تضع تصرفًا روحيًا، أو تدريبًا روحيًا، أو سلوكًا جديدًا في نقطة ما، كل ذلك على نفس النفسية ونفس الطباع، ونفس النقائص والضعفات. ويبدو هذا التصرف مثل رقعة جديدة على ثوب عتيق.. المطلوب إذًا، هو أن يتغير الثوب كله، تخلع الثوب العتيق، الذي هو قلبك الحالي بكل أخطائه.. قلبك الخالي من محبة الله، الخالي من النقاوة والطهارة، بل الخالي حتى من مخافة الله، إذ تسكنه محبة العالم.. هذا القلب كله، يجب أن يُنزع من داخلك، ويحل محله قلب جديد. كما نقول في صلواتنا، ونحن نصلي المزمور الخمسين: «قلبًا نقيًا اخلق في يا الله».

ما معنى كلمة اخلق؟ ولماذا لم نقل رمم هذا القلب، أو أصلحه، أو جمّله؟ لماذا نقول «قلبًا نقيًا اخلق في يا الله، وروحًا مستقيمًا جدده في أحشائي»؟ أليس المعنى هو أننا نريد شيئًا جديدًا.. وليس مجرد رقعة من سلوك معين نوضع إلى جوار طباعنا الحالية الخاطئة؟

إنها عملية تجديد مستمرة نطلبها في حياتنا كل يوم..

تجديد الطبيعة نأخذه في المعمودية (غلاطية ٣: ٢٧؛ رومية ٦: ٣، ٤). أما تجديد السيرة، وتجديد الذهن (رومية ١٢: ٢) فنأخذه في التوبة باستمرار، فنقول: «روحًا مستقيمًا جدده في أحشائي» (مزمور ٥٠). إنها عملية تجديد مستمرة، يعملها الرب في حياتنا، ونطلبها كل يوم في مزاميرنا، وليست مجرد حادثة عارضة نذكرها في تاريخ معين. إنه تجديد يشمل القلب كله، والحياة كلها..

ومن الأمثلة التي نتأسى بها: مثال الفحمة والجمرة...

تصور مثلًا قطعة سوداء من الفحم، كل من يلمسها يتسخ منها. هذه الفحمة دخلت في المجمرة (الشورية) وتحولت من فحمة إلى جمرة.. أخذت حرارة لم تكن فيها، وأخذت ضياءً ولهيبًا وإشراقًا لم يكن لها، بل حتى لونها الأسود صار يحمرّ ويتوهج، وبعد أن كانت وهي فحمة توسّخ كل من يلمسها، أصبحت وهي جمرة تطهّر. مثال ذلك ما قيل من أن واحدًا من السارافيم لما سمع إشعياء يقول: «ويل لي قد هلكت، لأني إنسان نجس الشفتين..»، أخذ جمرة من على المذبح، ومسّ بها فم إشعياء، وقال له «هذه قد مسّت شفتيك، فانتزع إثمك» (إشعياء ٦: ٧)، لأن النار تطهّر كل شيء.. النار التي ترمز إلى روح الله. فهل أنت في حياتك فحمة أم جمرة؟ هل دخل في طبيعتك شيء جديد، يعمل روح الله الناري فيه؟ هل في هذا العام الجديد، وضعك الله في مجمرته المقدسة، وأصبحت تخرج منك رائحة بخور؟ هل تحس بمكثي الله فيك؟

إن لم يعمل الله فيك، فباطل كل ما تعمله. لابد أن يسكن النور فيك، فلا تعود بعد ظلمة. ولا أن يسكن الحق فيك، فلا تكون باطلًا. لابد أن تسكن فيك الحرارة، فلا تكون باردًا ولا فاترًا وهذه السكنى تغير حياتك كلها..

اجعله يا رب عامًا مباركًا...

عامًا نقيًا ترضيك فيه...

عامًا نعمل فيه بروحك، ونشترك في العمل معنا...

نمسك بأيدينا، ونقود أفكارنا من أول العام إلى آخره...

حتى يكون هذا العام لك ونستريح فيه...

إنه عام جديد نقي، لا نسمح أن تلوثه بشيء من الخطايا ومن النجاسات...

كل عمل نعمله في هذا العام، اشترك يا رب فيه...

بل لنصمت نحن، ولتعمل أنت كل شيء...

حتى نُسرّ بكل ما نعمله، ونقول مع يوحنا البشير: «كل شيء به كان، وبغيره لم يكن شيء مما كان».

وليكن هذا العام يا رب عامًا سعيدًا...

اطبع فيه بسمة على كل وجه، وفرّح كل قلب...

وادخل بنعمتك في التجارب، وأعط المجرّبين معونة...

وأنعم على الكل بالسلام والراحة...

أعط رزقًا للمعوزين، وشفاء للمرضى، وعزاء للحزانى...

لسنا نسأل من أجل أنفسنا فقط، إنما نسأل من أجل الكل لأنهم لك، خلقتهم ليتمتعوا بك، فأسعدهم إذًا بك...

نسألك من أجل الكنيسة، ومن أجل كرازتك، ومن أجل كلمتك، لتصل إلى كل قلب...

ونسألك من أجل بلادنا، ومن أجل سلام العالم، لكيما يأتي ملكوتك في كل موضع..

اجعله يا رب عامًا مثمرًا، كله خير...

كل يوم فيه له عمله، ولكل ساعة عملها، ولا نسمح أن توجد فيه لحظة واحدة عقيمة، إنما املأ حياتنا فيه نشاطًا وعملًا وإنتاجًا...

أعطنا بركة التعب المنتج المقدس...

وأعطنا شركة الروح القدس في كل أعمالنا...

نشكرك يا رب لأنك أحييتنا حتى هذه اللحظة، وأهديتنا هذا العام، لكيما نباركك فيه..

(السنة الأولى لحبرية قداسة البابا تواضروس الثاني)

الافتتاحية لقداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

المعمودية.. والدلالة مشاهد ١و٢
الرهبنة.. جوهرة كنيستنا ٣و٤
تاريخنا في حياتنا ٥و٦
الكنيسة نظام والتزام ٧و٨
مدرسة البابا مثلث الرحمات الأنبا شنوده الثالث الثالث ٩و١٠
الأسرة أيقونة الكنيسة ١١و١٢
محطات الصوم الثلاث ١٣و١٤
الفرح والصبر والصلاة ١٥و١٦
صليب الحب الإلهي ١٧و١٨
كلمة قداسة البابا في حضرة الفاتيكان ١٩و٢٠
تدشين القلب ٢١و٢٢
عطايا الروح الثلاث ٢٣و٢٤
الكنيسة روحانية وروحية ٢٥و٢٦
الله ضابط الكل ٢٧و٢٨
ومهما قال لكم فافعلوه ٢٩و٣٠
الساع قلب الله ٣١و٣٢
دروس من حاضرة الوطن ٣٣و٣٤
المحبة الأخوية ٣٥و٣٦
مسيحنا مصلوب ومسيحنا مصلوب ٣٧و٣٨
الإنسان والزمان والقداء ٣٩و٤٠
مزار البابا أثناسيوس الرسولي ٤١و٤٢
البداية ٤٣و٤٤
رتبة الأسقفية ٤٥و٤٦
مسافر على الصفحات ٤٧و٤٨
مسافر على الصفحات (٢) ٤٩و٥٠

مقالات قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

الرسالة البابوية لعيد الميلاد المجيد ٢٠١٢ ١و٢
ميلاد المسيح ٤ رسائل أساسية ١و٢
الرسالة الرعائية الأولى - يناير ٢٠١٢ ٣و٤
محبة الله ٥و٦
المحبة الأخوية ٧و٨
صفات الأسقف ١١و١٢
كيف أصلي؟ ١٣و١٤
مثل وكمثل الظلم ١٥و١٦
قيامة المسيح ١٧و١٨
كلمة قداسة البابا في حاضرة الفاتيكان ١٩و٢٠
الوحدانية ٢١و٢٢
الأسقف والشعب ٢٣و٢٤
معاهدتنا بين الواقع والمأمول ٢٥و٢٦
أعطنا يا رب وقاتها وسيرة بلا عيب ٢٧و٢٨
مصطلحات في دراسة الكتاب المقدس (مصطلح إنجيل) ٢٩و٣٠
مصطلح الوحي الإلهي ٣١و٣٢
لا تخف أيها القطيع الصغير ٣٣و٣٤
التربية الحوارية ٣٥و٣٦
الشهادة والشهداء ٣٧و٣٨
الكتاب المقدس رسالة حب ٣٩و٤٠
الصلاة لقاء حب ٤١و٤٢
التوبة خطوة حب ٤٣و٤٤
الصوم فترة حب ٤٥و٤٦
الإفطار معنا شركة حب ٤٧و٤٨
الديانة الظاهرة النقية عند الله ٤٩و٥٠

المنتدى قداسة البابا الأنبا شنوده الثالث

القديس يوحنا المعمدان (ألقابه وواجباته ورأوصافه) ١و٢
القديس أثناسيوس كاتب الفكرة وطريق ومنهج روحي جديد ٣و٤
سلام القلب ٥و٦
تأملات في سفر يونان النبي ٧و٨
المناسبات لمثلث الرحمات الأنبا شنوده الثالث في ذكرى نياحة البابا كيرلس السادس ٩و١٠
الأسقف بين الرئاسة والأبوة ١١و١٢
المرارة والغفران ١٣و١٤
لك القوة والمجد والبركة إلى الأبد آمين ١٥و١٦

شتان بين يومين! جمعة الموت وأحد القيامة ١٧و١٨
إمكانية القيامة ولزومها ١٩و٢٠
تأملات في الصعود ٢١و٢٢
الروح القدس لاهوته وأقنومه ٢٣و٢٤
مصر محبتها وعطفتها ٢٥و٢٦
الصمت والكلام ٢٧و٢٨
إكرام السيدة العذراء ٢٩و٣٠
لا تخافوا ولا تزعجوا ٣٣و٣٤
عيد الميرون ٣٥و٣٦
الصليب في حياتنا ٣٧و٣٨
أحبوا أعداءكم ٣٩و٤٠
مارمرقص وكنيسة الأسكندرية ٤٣و٤٤
وحدة الطبيعة في الثلاث ٤٥و٤٦
ألقاب السيدة العذراء ٤٧و٤٨
حياة جديدة ٤٩و٥٠

الأنبا باخوميوس (مطران البحيرة ومطروح والخمس المدن الغربية)

الكنيسة القبطية والكرازة (الكرازة ضرورة إنجيلية) ١و٢
الكنيسة القبطية والكرازة (الكرازة ضرورة إنجيلية) ٣و٤
الكنيسة والكرازة ٥و٦
الكنيسة والكرازة ٧و٨
قداسة البابا مثلث الرحمات الأنبا شنوده الثالث كارزاً ٩و١٠
الصوم الكبير ١١و١٢
الابن الأكبر والذات ١٣و١٤
القيامة وصدق المحبة ١٧و١٨
الفكر الكرازي في الطقس الكنسي ١٩و٢٠
الآباء الرسل وأمانة الكرازة ٢٣و٢٤
الرسل وحياة الشهادة ٢٥و٢٦
الكرازة بالمهجر ٢٧و٢٨
الكرازة بالمهجر (٢) ٢٩و٣٠
الكرازة بالمهجر ٣١و٣٢
الأم الكرازة ٣٣و٣٤
الشماعة كرازة ٣٥و٣٦
هدف الكرازة ٣٧و٣٨
خادم الكرازة ٣٩و٤٠
الكارز الشهيد ٤١و٤٢
شهداء جبلنا ٤٣و٤٤
الاحتفال بسيامة البطاركة ٤٥و٤٦
الغائب الصغير ٤٧و٤٨
لكل سنة مقولة ٤٩و٥٠

الأنبا بيشوي (مطران كفر الشيخ ودمياط)

إيفانيا ١و٢
الأنبا أثناسيوس والأريوسية ٣و٤
الاتحاد الأقنومي ٥و٦
ما بين يونان والمسيح ٧و٨
مثلث الرحمات البابا الأنبا شنوده الثالث معلم اللاهوت ٩و١٠
التجربة على الجبل ١١و١٢
الجوهر ١٣و١٤
تعبير موتوجينيس ١٥و١٦
الفرق بين الولادة والانبثاق ١٧و١٨
تعبير الطبيعة ١٩و٢٠
تعبير الأقنوم ٢١و٢٢
الشخص ٢٣و٢٤
الفرق بين الرغبة والإرادة وما هو القرار ٢٥و٢٦
تبادل الألقاب مع الخواص في السيد المسيح ٢٧و٢٨
أمجاد كنيسة الأسكندرية ٢٩و٣٠
تيوطوكوس ٣١و٣٢
مصطلح إيبسكوبوس ٣٣و٣٤
مصطلح بريسفيتيروس ٣٥و٣٦
الأربعة والعشرون شيخا ٣٧و٣٨
الطاقة (انرجيا) ٣٩و٤٠
في الفكر فقط ٤١و٤٢

من الشيعة والأقوم عند القديس كيرلس الكبير ٤٥و٨/٤٦
كرستولوجية القديس أثناسيوس ٤٧و٨/٤٨
الاتحاد الأقنومي في تعليم القديس كيرلس الكبير ٤٩و٨/٥٠

الأنبا هدرا (مطران أسوان)

الربيض الغريب ١٥و١٠/١٦
ملاك البشارة المفرحة ٤٩و٩/٥٠

الأنبا أرسانيوس (مطران المنيا)

خدمة الدياكونية والدياكونيات ٣و٩/٤

المتنيح الأنبا غريغوريوس

فيك نعظم يا بابانا صفات جميلات ٤٠و١٢/٤١

الأنبا بنيامين (أسقف المنوفية)

إيرينى باسى ٥و١٠/٦
قداسة البابا شنوده الثالث الثالث شمس الغرب ٩و٨/١٠
سيامة الأب الأسقف ١١و١٠/١٢
فقس عيد الصليب ٣٩و٨/٤٠
قراءات الأحد ٤٣و٨/٤٤
قراءات الأحد (٢) ٤٥و٩/٤٦
قراءات الأحد (٣) ٤٧و٩/٤٨
أحاد كيهك (١) ٤٩و٩/٥٠

الأنبا متاؤس (أسقف ورئيس دير السريان العامر)

صوم الرسل ٢٣و١٠/٢٤
السيد المسيح والرتبة الكنسية ٢٧و٩/٢٨
طلب الجسد وطلب الروح ٢٩و٧/٣٠
الشروط الواجب توافرها في أب الاعتراف الناصح ٣٧و٩/٣٨
الشروط الواجب توافرها في الذي يعترف كي تكون توبته سهلة ومقبولة ٣٩و٨/٤٠
فقس يوم ٢٩ من كل شهر قبطي (توحيد الفكر القبطي) ٤١و٩/٤٢
باب الطلمبة ٤٥و٩/٤٦
الاتجاه إلى الشرق أثناء الصلاة ٤٧و٩/٤٨
القربانة ٤٩و١١/٥٠

الأنبا انطونيوس مرقس (أسقف عام الكرازة بأفريقيا)

تأثير المسيحية الأوربية الإبداعي في الفكر المسيحي في الغرب ٢١و١٠/٢٢

الأنبا موسى (أسقف عام الشباب)

التوبة.. معمودية ثانية ١و٩/٢
الرهبنة والتكريس الفردي ٣و٩/٤
السلام القلبي ٥و٩/٦
الشباب والصوم ٧و٩/٨
مقتطفات من الرسالة الأولى لقداسة البابا شنوده الثالث.. الجوهرة ٩و٨/١٠
عادات تمنعنا من التناول ١١و٩/١٢
الشباب بعد ٢٥ يناير نظرة للمستقبل ١٣و١٠/١٤
الشباب والصليب ١٥و١١/١٦
القداسة والشباب ١٧و١٠/١٨
القداسة والشباب ١٩و٧/٢٠
الدخول إلى شعب الله ٢١و٩/٢٢
الشباب والرسل ٢٣و١٠/٢٤
الشباب والشهادة ٢٥و١٠/٢٦
دوائر الانتماء ٢٧و٩/٢٨
الانتماء احتياج إنساني ٢٩و٧/٣٠
العذراء وحياة التأمل ٣١و٨/٣٢
٣٠ يونيو ٣٣و١٥/٣٤
سيكولوجية الاختلاف ٣٥و١٠/٣٦
المشاركة الوطنية لأهوتيا - كتابيا - آبائيا (١) ٣٧و٩/٣٨
المشاركة الوطنية لأهوتيا - كتابيا - آبائيا (٢) ٣٩و٩/٤٠
القديس البابا كيرلس السادس ٤١و٨/٤٤
القديس الأرشيدياكون حبيب جرجس ٤٥و١٠/٤٦
اتركها هذه السنة أيضا (١) ٤٧و١٠/٤٨
اتركها هذه السنة أيضا (٢) ٤٩و١٠/٥٠

الأنبا ديمتريوس (أسقف ملوي)

القديس أفافيي المتوحد ودير العامر ٧و١٠/٨
ميلاد يهوذا لبنيامين الذي سماه موسى بن عمران سبط الكهنوت ٩و٨/١٠
لجنة اللغة القبطية المنبثقة من لجنة الطقوس الجماعية ٣٩و١٨/٤٠

الأنبا سيرابيون (أسقف لوس أنجلوس)

أخوية القديس بولس ٣و١٠/٤
خدمة المهجر ٢٩و٨/٣٠
هل المهجر هروب من الصليب ٣٣و١٥/٣٤

الأنبا يوأنس (أسقف الخدمات العامة)

كم نعظم منك ٩و٩/١٠

الأنبا يوسف (أسقف جنوبي الولايات المتحدة)

أديرة المهجر: ما لها وما عليها ٣و١١/٤
الأب والراعي ٩و١٠/١٠
ماذا يفرح قلب الراعي؟ ١٣و١١/١٤
بعظم انتصارنا بالذي أحبنا ٣٣و١٩/٣٤
هوذا هذا إلهنا انتظرناه ٣٩و١١/٤٠
البابا ساكب الطيب ٤١و١١/٤٢
لأنك كل أعمالنا صنعتها لنا ٤٣و١٠/٤٤
رجعوا بأنينهم قرعة ٤٥و١١/٤٦
هل نجدون إنساناً؟ ٤٧و١١/٤٨
بهطل كالمطر تعليمي ٤٩و١٤/٥٠

الأنبا رافائيل (الأسقف العام)

الصيغة ١و١٠/٢
الرهبنة والثيولوجيا ٣و١٤/٤
سلام الله ٥و١١/٦
مقتطفات البابا الأنبا شنوده الثالث والعمل الكنسي في العظم ٩و١٠/١٠
الأسقف في الكنيسة ١١و١١/١٢
الصوم عودة إلى الأصل ١٣و١١/١٤
ظلمة الآلام.. ونور القيامة ١٧و١١/١٨
سر المعمودية ١٩و٨/٢٠
الوحدة الكنسية من منظور أرثوذكسي ٢٧و١٠/٢٨
المجمع المقدس: قوانينه ولوائحه وتعريف المجمع المقدس ٢٩و٥/٣٠
العذراء والهيكل ٣١و٩/٣٢
في حب مصر ٣٣و١٩/٣٤
الشهادة والاستشهاد ٣٥و١١/٣٦
لجان المجمع المقدس (١) ٣٧و١٠/٣٨
لجان المجمع المقدس (٢) ٣٩و٩/٤٠
ليس بأحد غيره الخلاص ٤٥و١١/٤٦

الأنبا غبريال (أسقف بني سويف)

دير بنات مريم ٣و١٤/٤

الأنبا أغاثون (أسقف مغاغة والعدوة)

القمص ميخائيل البحيري ٧و١٠/٨

الأنبا قزمان (أسقف سيناء الشمالية)

عجيب هو الرب في قديسيه ٩و١١/١٠

الأنبا دانيال (أسقف ورئيس دير الأنبا بولا)

بالحق يعيونك ٩و٩/١٠

الأنبا مارتيوس الأسقف العام

تأثير الرهبنة القبطية على العالم ٣و١٥/٤
البابا الأنبا شنوده الثالث وطقوس الكنيسة ٩و١١/١٠

الأنبا سارافيم (أسقف الإسماعيلية)

الأبوة الروحية في الرهبنة ٣و١٥/٤
الصوم وحياة القديسين ١١و١١/١٢

عملاق القرن العشرين ٩و١٠/١١
قديس القرن العشرين ٤٠و٤١/١٤

الأنبا أثناسيوس (أسقف بني مزار)

رسالة القيامة ١٩و٢٠/٩

الأنبا مكاريوس (الأسقف العام بالمنيا وأبوقرقاص)

يقولون إني سالح ٣و٤/١٦
مضطرون ٢٧و٢٨/١٥
فيلم سلب أموالكم بطرح ٣١و٣٢/١٧
بين التيروز والصليب ٣٥و٣٦/١٩
لبالي التسبيح في كنيسك ٤٧و٤٨/١٩
كيف أبدأ؟ ٤٩و٥٠/١٩

الأنبا ثيلودوسيوس (أسقف وسط الجيزة)

الأسقفيات القديمة بإيبارشية الجيزة ١٣و١٤/١٣

الأنبا إبيفانيوس (أسقف ورئيس دير القديس أنبا مقار)

فانفتحت أعينهما ١٧و١٨/١٠
اطلبوا ما فوق ٢١و٢٢/١٩
كان الجميع معًا بنفس واحدة ٢٣و٢٤/١٠
حمل الأبرياء مثل الخراف ٢٧و٢٨/١٤
اترك عن يمينك ٢٩و٣٠/٨
وتغيرت هيئته قدامهم ٣١و٣٢/٨
أبواب الجحيم لن تقوى عليها ٣٣و٣٤/١٧
وتكونون لي شهودًا ٣٥و٣٦/١٤
عاملاً الصلح بدم الصليب ٣٧و٣٨/١٠
خدمة المصالحة ٣٩و٤٠/١١
سقراء في سلاسل ٤١و٤٢/٩
الإفخارستيا والبابا كيرلس ٤٣و٤٤/١١
سحابة من الشهود ٤٥و٤٦/١٤
سيرتنا نحن هي في السماوات ٤٧و٤٨/١٣
بأعشاء رحمة إلهنا ٤٩و٥٠/١٤

الأنبا إيساك (الخوري إيسكوبوس)

اليد المقوية ٤٥و٤٦/١٤

القمص تادرس يعقوب

نظرة إنجيلية لحركات التوبة والرهبنة ٣و٤/١٧
حوار مفرح مع شهداء سنبطيا ٥و٦/١٤
لقاء عجيب في جوف الحوت ٧و٨/١١
حوار مع موسى النبي الصائم ١١و١٢/١٤
الصوم الكبير وكرم الضيافة ١٣و١٤/١٥
قيامة مسيحنا وعذوبة العمل ١٥و١٦/١٤
فرح الخماسين وفرح الأفراح ١٧و١٨/١٤
إلى أين أنت ذاهب أيها الطفل الكلي الحكمة ١٩و٢٠/١٥
رسالة عيد الصعود (الأبواب المفتوحة) ٢١و٢٢/١٤
الصداقة مع بولس الرسول ٢٥و٢٦/١٥
حوار مفرح مع بولس النبي ٢٧و٢٨/١٦
لا تكن حكيمًا بزيادة ٢٩و٣٠/٩
لماذا لم تعط المكيفات زيتًا للعذارى؟ ٣١و٣٢/١٧
أخبرني يا أمي كيف جاز في نفسك سيف ٣٣و٣٤/١٧
عيد الصليب المجيد (طريق العرس السماوي) ٣٥و٣٦/١٤
موكب كنسي متهلل ما بين عيدي التيروز والصليب ٣٧و٣٨/١١
لقاء مفرح في الفردوس ٣٩و٤٠/١٤
رؤية الله في الفردوس ٤١و٤٢/١٦
لقاء في الفردوس مع مريم وأول موكب للتسبيح ٤٣و٤٤/١٤
لقاء مع حواء الأولى ٤٥و٤٦/١٥
اللقاء الثالث مع إنسان الله الأول بعد السقوط ٤٧و٤٨/١٤
هابيل الكاهن التقي ٤٩و٥٠/١٥

القمص موسيس نظمي

مجلوع النمل ١٩و٢٠/١٦
فتشوا الكتب وهي التي تشهد لي ٢٣و٢٤/١٥
البر جزء (٢) ٢٥و٢٦/١٦

القمص إشعياء ميخائيل

الخادم والإنجيل ١٥و١٦/١٤

القمص أبرآم إميل

قداسة البابا ثيوفيلوس الثاني ١٥و١٦/٥

القس ثوفا باسيليوس

رؤيا من عين طائر صغير (مستقبليات ؟) ٢١و٢٢/١٦

القمص يوحنا نصيف

عرس لأنا الجليل ١و٢/١٧
غواصة لحمية ٧و٨/١٥
والآن أبصر ١١و١٢/١٤
حول تحديد موعد عيد القيامة وشم النسيم ١٥و١٦/١٥
القديس أثناسيوس الرسولي (عوامل أثرت في تكوين شخصيته) ١٧و١٨/١٤
والآن أبصر ١٩و٢٠/١٧
القيامة الأولى ٢١و٢٢/١٤
النفخة الإلهية ٢٣و٢٤/١٥
خدمة الشماسية ٢٥و٢٦/١٥
ديانة باطلة ٢٧و٢٨/١٦
توجيه العلور ٢٩و٣٠/٩
صوت البشارة سُمع في أرضنا ٣١و٣٢/١٧
إلهنا ملجأنا ٣٥و٣٦/١٥
المحطة الأخيرة ٣٧و٣٨/١٤
العين وأهميتها ٤٣و٤٤/١٥
كيف نرى القديسين؟ ٤٧و٤٨/١٥
فداء متسقة بالله ٤٩و٥٠/١٥

القمص بيشوي وديع

الكنيسة الصامتة في مواجهة العالم ١٣و١٤/١٦
العين وأهميتها ٤٣و٤٤/١٤

القمص إشعياء ديمان

البيت السعيد ٢٣و٢٤/١٥

القمص عبد المسيح البسيط

الله لم يترك نفسه بلا شاهد ٣٧و٣٨/١١

القمص أبانوب صبحي

قوة القيامة في الأواني الضعيفة ١٧و١٨/١٥
كنيسة الرسل في سفر أعمال الرسل ٢٣و٢٤/١٧

القمص بنيامين المحرقي

الكنيسة الأثرية بالدير المحرق ٤٣و٤٤/١١

القمص مكسيموس وصفي

الأعياد السيدية في شهر طوبة ١و٢/١٦

القمص لوقا سيداروس

خفقان القلب ١و٢/١٥

القمص رويس مرقس

البابا شنوده الثالث حامل الصليب ٩و١٠/١٥

القمص رافائيل آدمينا

التواضع في فكر البابا كيرلس السادس ٩و١٠/١٣

القمص داود لمعي

مدرسة بولس للكرازة ٧و٨/١٤

القمص بولس جورج

هل حقًا بندم الله ٧و٨/١٩

القمص بطرس جيد

البابا شنوده الثالث معلم الأجيال الحب ٩و١٠/١٤

القمص أنطاسي الصموئيلي

قداسة البابا المحبوب الأنبا شنوده الثالث ٩و١٠/١٤

القس أنطونيوس فهمي

المجد لصلاحك ٧و٨/١٦
صرت عزيزًا في عيني مكرمًا ١٣و١٤/١٥
قبول التوبة - مذاقة القيامة ١٧و١٨/١٥
الخادم والأنشطة ٢١و٢٢/١٥
الخادم والازدواجية ٢٩و٣٠/١٣
وعود أبدية ٣٧و٣٨/١٤
أحلم بمثلك ٤٣و٤٤/١٦
الله لم يفشل فيك أبدًا ٤٥و٤٦/١٥

القس أثناسيوس محروس

النفق (المصطنع والشمس) ٢٣و٢٤/١٧
رسالة إلى صاحب الفندق ٤٣و٤٤/١٦
مش لاقية أمل ٤٧و٤٨/١٦
من يوميات امرأة بكفر ناحوم ٤٩و٥٠/١٦

صوم يونان ذا نينوى ١٣/٤ و ١٧/٤

دراسة حول لطمارس الصوم المقدس ١٣/٤ و ١٧/٤

عيد دخول السيد المسيح ارض مصر ١٩/٤ و ١٨/٤

سلسلة معلومة تهمك (١) الزي الأسود لرجال الكهنوت ٢٣/٤ و ١٨/٤

سلسلة معلومة تهمك (٢) غطاء رأس رؤساء الكهنة ٢٩/٤ و ١٢/٣٠

سلسلة معلومة تهمك (٣) تابع غطاء رأس رؤساء الكهنة التاج ٣٥/٤ و ١٥/٣٦

سلسلة معلومة تهمك (٤) غطاء رأس رؤساء الكهنة (العمامة والشملة) ٣٩/٤ و ١٥/٤٠

سلسلة معلومة تهمك (٥) تابع غطاء رأس الكهنة الطيلسان ٤٣/٤ و ١٧/٤٤

القس إبراهيم القمص عازر

مفهوم الإيمان المسيحي ٤٠/٤ و ١٦/٤١

كيف نفهم الإيمان المسيحي وننجاه ٤٣/٤ و ١٥/٤٤

سر المسيحية ٤٧/٤ و ١٧/٤٨

ثانيا: المسيحية هي خطة إلهية لتجديد الكون والإنسانية ٤٩/٤ و ١٩/٥٠

القس كيرلس عبد المسيح

ثلاثة أمثلة للتوبة في أيام صوم نينوى ٧/٨ و ١٤/٨

القس رافائيل ثروت

كيف نتخلص من القلق ٥/٦ و ١٥/٦

القس جون بول (يوس أنجلوس)

تفسير سفر يونان ٧/٨ و ١٨/٨

القس بيشوي نبيل

تواضع أم فواضل ١٧/٨ و ١٩/١٨

القس بولس حليم

الهروب إلى الله ٧/٨ و ١٧/٨

القس إبراهيم عازر

الطبيعة في سفر يونان ٧/٨ و ١٧/٨

القس بيطس فرج

دير الخندق-دير القديس الأنبا رويس ٤٣/٤ و ١٥/٤٤

مقالات الكرازة

السمكة والعمودية ١/٢ و ١٩/٢

الاحتفال بعيد العطاس عبر التاريخ ١/٢ و ٢١/٢

الرهبنة القبطية ٣/٤ و ٣/٤

نماذج رهبانية معاصرة ٣/١ و ٢١/١

الحواسين المقدسة والتعلق في الحزن والفرح ٢١/٢ و ١٨/٢٢

رفع أحداث الأرحام الذابي أبواب الحجم لن تقوى عليها ٣٣/٢ و ٦/٣٤-١١

القديس الأنبا بولا الطموهي ٣٩/٤٠ و ١٨/٤٠

نياحة القان يوسف نصيف ٣٩/٤٠ و ١٨/٤٠

أسقفية الشباب

كوني جميلة ٢٧/٢ و ١٨/٢٨

اكتشف نفسك.. اكتشف عالمك الداخلي... رحلة إلى الأعماق ٣٠/٢ و ١٥/٢٩

ثقافة حرف الفاء ٣٣/٣١ و ٢٠/٣١

لماذا نلبس أوراق التين؟ ٣٧/٣٨ و ١٨/٣٨

أوراق التين ٣٩/٤٠ و ١٧/٤٠

امرأتان في الميزان ٤٠/٤٢ و ١٨/٤٢

نساء نزين لائحة الشرف الفكي (١) ٤٢/٤٨ و ١٧/٤٨

نساء نزين لائحة الشرف الفكي (٢) ٤٩/٥٠ و ١٧/٥٠

أرشيدياكون د. رشدي واصف بهنام

القان عبد العطاس والقديس مياه نهر النيل ١/٢ و ١٨/٢

الصوم الكبير - ملامح تاريخية ١١/١٢ و ١٥/١٢

الأكسمولوجيات (١) ٤٣/٤٤ و ١٨/٤٤

الأكسمولوجيات (٢) ٤٥/٤٩ و ١٩/٤٩

إيوذياكون دكتور/ يوحنا نسيم

قصة لحن أعياد يوحنا المعمدان والعطاس ١/٢ و ١٩/٢

مصادر تاريخ الرهبنة القبطية ٣/٤ و ١٩/٤

طروحات أسبوع الآلام ١٥/١٦ و ١٦/١٦

د/ميشيل بديع عبد الملك

لحن الآباء القديسين ٣/٤ و ١٨/٤

لحن يا ملك السلام ٥/٦ و ١٦/٦

لحن انظرني لي شوري ١١/١٢ و ١٦/١٢

لوموتوجينيس ١٥/١٦ و ١٦/١٦

مقدمة حول ألحان القيامة ١٧/١٨ و ١٦/١٨

لحن القيامة «اخرستوس انيستي» ١٩/٢٠ و ١٥/٢٠

لحن عيد الصعود المجيد (أفريك إنفي) ٢١/٢٢ و ١٦/٢٢

لحن تمجيد الثالوث الأقدس (لحن البركة) ٢٧/٢٨ و ١٧/٢٨

من ألحان القداس الإلهي لحن مريم العذراء الملكة (نيوي ماريا تي أورو) ٢٩/٣٠ و ١٣/٣٠

لحن الفضائل لمريم العذراء (أداي بارثينوس) ٣١/٣٢ و ١٨/٣٢

من تسابيح نصف الليل لحن الغالبين (خين أوشوت اهشوت) ٣٣/٣٤ و ١٨/٣٤

لحن «لاسطفانوس» في تكريم الشهداء الطوباويين (إفاف ام بي ازمو) ٣٥/٣٦ و ١٦/٣٦

لحن يُقال في عيد الصليب المجيد (إيناف إن تي اسطاي إن هيريبيكون) ٣٧/٣٨ و ١٦/٣٨

لحن محيي الألم ٣٩/٤٠ و ١٥/٤٠

لحن القصاق العقل بالله في الصلاة (لحن نين نينو إبشوي) ٤١/٤٢ و ١٧/٤٢

لحن سنوي لنسمة عشية (بي اثوس نيرو) ٤٣/٤٤ و ١٩/٤٤

لحن لرئيس الملائكة ميخائيل (فاني تيله إنهات) ٤٥/٤٩ و ١٩/٤٩

اللحن الكيهكي لتفاسير لبرطوكية السيدة والطس ٤٧/٤٨ و ١٧/٤٨

لحن «العروسة» شفيعة الجنس البشري (لوى إنهيكاتوس) ٤٩/٥٠ و ١٧/٥٠

د. فيكتور سامي

حاول تفهمني ١١/١٢ و ١٧/١٢

حاول تفهمني ١٣/١٤ و ١٨/١٤

أ/ أمير نصر

الإكليريكية في التربة ٣/٤ و ٢٠/٤

وطنية الأقباط (مشاركة وتفاعل) ٢٧/٢٨ و ١٧/٢٨

بمناسبة الاعتراف بقداسة البابا كيرلس السادس ٤٠/٤١ و ١١/٤١

د. مجدي إسحق

أنا مطمئن: خطوات السلام النفسي ٥/٦ و ١٧/٦

أسبوع الفرح والشفاء ١٥/١٩ و ١٧/١٩

أنا مطمئن ٤٣/٤٤ و ١٩/٤٤

أنا مطمئن ٤٥/٤٩ و ٢١/٤٩

م/ فايز سدراك

القيامة في العهد القديم ١٧/١٨ و ١٧/١٨

المسيح القائم القائم من الأموات ١٥/١٦ و ١٨/١٦

الإرسالية العهد القديم ٢٣/٢٤ و ١٩/٢٤

الإنسان والأرض في العهد الجديد ٢٧/٢٨ و ١٨/٢٨

تأملات حول الخلاص في العهد القديم ٢٩/٣٠ و ١٣/٣٠

العذراء في العهد القديم ٣١/٣٢ و ١٩/٣٢

تأملات حول الأحداث (١) ٣٥/٣٦ و ١٧/٣٦

تأملات حول الأحداث (٢) ٣٧/٣٨ و ١٧/٣٨

الخادم وخيمة الاجتماع ٤٧/٤٨ و ١٧/٤٨

أ/ جرجس إبراهيم صالح

علاقة العهد القديم بالعهد الجديد (١) ٤٠/٤١ و ١٧/٤١

بيت العائلة المصرية ٣٧/٣٨ و ١٥/٣٨

العلاقة بين العهد القديم والعهد الجديد (٢) ٣٩/٤٠ و ١٦/٤٠

د. صموئيل القس قزمان

التراث الأدبي للقديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين ٣/٤ و ٢٠/٤

د. جوزيف موريس فلتس

عيد الظهور الإلهي ١/٢ و ٢٠/٢

م. بشارة طرابلسي

أيهمس ١/٣ و ١٥/٣

الآباء السواح ٤٩/٥٠ و ١٨/٥٠

د. سامح فوزي

دولة العدل ١٥/١٦ و ١٨/١٦

أسامة نصحي

نهر العطاء يتدفق، رحلة قداسة البابا إلى النمسا ٢١/٢٢ و ٠-٤/٢٢

أ/ ميلاد شرقاوي بخيت

كنيسة السيدة العذراء بجبل الطير ٢١/٢٢ و ١٧/٢٢

الإكليريكي/منير عطية شحاتة

من أقوال البابا شنوده الثالث في الأنبا غريغوريوس ٤٠/٤١ و ١٠/٤١

ماريا ميشيل

شبابنا وسط تحديات الهدايا ١٧/١٨ و ١٧/١٨

أزمة الصراع في مرحلة المراهقة ٢١/٢٢ و ١٧/٢٢

دينا عبد الكريم

أحبوا أعداءكم ٣٧/٣٨ و ١٩/٣٨

الديانة الطاهرة النقية عند الله

قداسة البابا تواضروس الثاني

ونحن في نهاية هذا العام الهلالي يهمنا أن نراجع مبادئنا الروحية، ومن الأمور الجميلة في الكتاب المقدس أنه يقدم لنا تعاريف محدّدة للموضوعات الكبرى، وأهمية التعريف المحدّد في حياتنا أن الإنسان يستطيع أن يقيس عليه نفسه. أحد التعاريف القوية التي يقدمها الكتاب المقدس هو تعريف «الديانة الطاهرة النقية عند الله الآب».

> يقول القديس يعقوب الرسول: «إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِيكُمْ يَظُنُّ أَنَّهُ دَيِّنٌ، وَهُوَ لَيْسَ يُلْجِمُ لِسَانَهُ، بَلْ يَخْدَعُ قَلْبَهُ، فَدِيَانَةُ هذَا بَاطِلَةٌ. اَلدِّيَانَةُ الطَّاهِرَةُ النَّقِيَّةُ عِنْدَ اللهِ الآبِ هِيَ هذِهِ: افْتِقَادُ الْيَتَامَى وَالأَرَامِلِ فِي ضِيقَتِهِمْ، وَحِفْظُ الإِنْسَانِ نَفْسَهُ بِلاَ دَنَسٍ مِنَ الْعَالَمِ» (يعقوب ١: ٢٦، ٢٧).

النقطة الأولى هي أن مفتاح الديانة النقية المقبولة أمام الله هو أن يلجم الإنسان لسانه، وهذا تعبير قوي جدًا! لأن الأنشطة التي يعملها الإنسان في كل يوم هي متعدّدة جدًا، لكن يقف على قمتها نشاط الكلام والاستماع والكتابة والقراءة، وهي أكثر أربعة أنشطة يمارسها الإنسان في كل يوم، لهذا قال القديس داود النبي: «اجعلْ يا رَبُّ حارسًا لفمي. احفظْ باب شفتيَّ» (مزمور ١٤١: ٣).

المفتاح الثاني هو قوله «الديانة الطاهرة النقية عند الله»... لكي يعيش الإنسان هذا المفهوم لابد أن يعرف أن البشر على أنواع ثلاثة: (١) الإنسان الطبيعي، وهو الذي يعيش الإنسانية من أفكار ومبادئ وما إلى غير ذلك باعتبار أن الإنسان هو قمة الخليقة، فالله بعدما أوجد هذا الكون وضع على قمته الإنسان بمثابة المالك لهذه الخليقة والساكن في هذا القصر (الخليقة)، وهناك إنسان ينحدر عن طبيعته الإنسانية فيصل إلى ما نسميه: (٢) الإنسان الجسداني، وهو الذي يعيش على مستوى التراب أو الجسد فقط، وهذا شخص يقع في خطايا متنوعة وأشكال متنوعة من الخطايا، إن كان حب الشهوة، أو حب القنية، أو حب التطلع والتناصب، وبأية صورة من الصور، وبهذا يمكن أن يعيش في الخطر والإرهاب والعنف وكل هذه الصور. وهناك إنسان يرتقي فوق الإنسان الطبيعي فيصل إلى (٣) الإنسان الروحاني، أي أن الروح هو الذي يقوده، وهذا الإنسان هو صاحب الديانة الطاهرة النقية. ولكي نفرّق بينهم نجد أن الإنسان الروحاني يعيش حياته ممزوجة بين الجهاد الروحي والنعمة الإلهية، مبدؤه في الحياة أن يد الله هي التي تقود كل خطوة، أما إذا كان إنسان على المستوى الطبيعي فهو إنسان يحاول أن يجاهد ولكن بدون نعمة، فيظن أن الوضوع بقوته أو بممارسة الطقوس كافة سواء قراءات أو صلوات إلى آخره، لذلك لا يجد تعزية، وتجده يعيش في المجتمع الذي يملأ حياته. أمّا النوع الثالث جدًا فهو الإنسان الجسداني، وهذا الإنسان هو الذي لا يرتبط لا بجهاد ولا بنعمة.

الديانة الطاهرة النقية عند الله الأب تحتاج هذا الإنسان الروحاني الذي يعرف تمامًا أن القداسة من الداخل، ويعرف هذا الإنسان الروحي أن وصيه ربنا يسوع المسيح «بدوني لا تقدرون أن تفعلوا شيئًا» (يوحنا ١٥: ٥).

النقطة الثالثة عندما ندخل في تعريف الديانة الطاهرة، نضع لهذا التعريف جناحين: الجناح الأول في الديانة الطاهرة النقية هو افتقاد الأرامل في ضيقهم، فكان في الحياة الاجتماعية القديمة في زمن السيد المسيح والقرون الأولى أن الفئات الأكثر ضعفًا وتهميشًا هم اليتامى والأرامل باعتبار أنه لا يوجد لهم أي سند، وليس لهم دخل أو رعاية اجتماعية، ولا أي اهتمام، وبالتالي يصير الجناح الأول للديانة الطاهرة النقية هو افتقاد الأرامل واليتامى في ضيقهم. وليس المقصود هنا المساعدة المادية فقط، ولكن المقصود هنا كل أوجه المحبة وأعمال الرحمة التي ممكن أن نقدّم. والمعنى الكبير في هذه الآية هو أن الإنسان لكي ما تكون ديانته طاهرة ونقية وحقيقية، فلابد أن يبحث عن كل إنسان في ضيقة (مثل الأيتام والأرامل) أو محتاج، ولا أقصد الاحتياج المادي بالتحديد – وإن كان له أهميته – ولكن أقصد الاحتياج حتى الإنساني.

الجناح الثاني للديانة الطاهرة النقية عند الله هو «حفظ الإنسان نفسه بلا دنس من العالم»، وهي مسئولية شخصية. هنا يرشدنا أن الإنسان لابد أن يحفظ نفسه بلا دنس من العالم، فالعالم قد وُضع في الشرير، وكل إنسان مسئول عن نفسه. في الماضي كان الشر محدودًا بحسب وسائل النقل أو المواصلات، ولكن اليوم أصبح بلا حدود وبكل وسيلة، ومتاح وعند أطراف الأصابع التي تقوم بالضغط على مجموعة أزرار في أي جهاز. فهل تحفظ أنت نفسك من دنس العالم؟ في صلاة الساعة التاسعة نصلي ونقول: «أمت حواسنا الجسمانية»، وليس المقصود الحواس نفسها بل المقصود هو إماتة الشر الذي بها، فالحواس كما هي مداخل للمعرفة يمكن أن تكون مداخل للشر.

> والآن وأنت في آخر السنة، وتريد أن تكون حياتك حياة حقيقية، لابد أن يكون لك الجناحان، فالجناح الثاني هو أن تعيش في هذه القداسة، يقول الكتاب «لأَنَّ هذِهِ هِيَ إِرَادَةُ اللهِ: قَدَاسَتُكُمْ» (تسالونيكي الأولى ٤: ٣)، وبهذه القداسة والنقاوة يستطيع الإنسان أن يعاين الله، والقديس يوحنا الذهبي يقول: «الإنسان الطاهر هو الذي يطرد الحب بحب»، فهو يطرد حب الدنس أو الشهوة أو الخطية أو أي شيء بحب آخر أسمى منه، هذا هو الإنسان الطاهر، ففي قلبك توجد محبات كثيرة (التليفزيون – النت – الموبيل)، ولكن يجب أن يتدرّب الإنسان كيف يجب أن يطرد محبة هذه المشاعدات على أي شكل من أشكال الخطية، ويحولها إلى حب آخر. فاحترس لئلا تكون هذه النعمات العلمية وهذه التطورات سببًا للدنس في العالم.

قل لله: أنا أعدك مع اقتراب عام جديد أن أبدأ معك بداية جديدة، وأعدك يارب أن إيماني وديانتي ومسيحيتي تكون طاهرة ونقية وحقيقية، وأعدك أن يكون لي هذان الجناحان، افتقاد اليتامى والأرامل وكل من شابههم، وأيضًا حفظ الإنسان نفسه بلا دنس في العالم، وأعدك يارب أن أعيش هذه المفاهيم، وأن أعيش هذه المبادئ، وأتمتع بها معك باستمرار.

يهطل كالمطر تعليمي

نيافة الأنبا يوسف
أسقف كندا
hgby@rcocopts.org

لقد ألفنا في مواضع عديدة من الكتاب المقدس الحديث عن السيد المسيح كمعلم. وقد وصف الكتاب المقدس تعليم السيد المسيح بأنه كان بأمثال (مرقس ٤: ٢)، وكان موضع بهتان الجموع (متى ٢٢: ٣٣)، وكان «تعليماً جديداً» (مرقس ١: ٢٧)، وكان «كمن له سلطان» (مرقس ١: ٢٢)، وكان سبباً في سعي الكتبة ورؤساء الكهنة إلى إهلاكه (مرقس ١١: ١٨). والسيد المسيح نفسه وصف تعليمه بأنه «ليس له بل للذي أرسله» (يوحنا ٧: ١٦). أما يوحنا الحبيب فقد قال عن هذا التعليم: «من يثبت في تعليم المسيح فهذا له الأب والابن جميعاً» (يوحنا الثانية ١: ٩).

لكن هل حصر الكتاب المقدس التعليم وقصره على السيد المسيح فقط؟ كلا، فقد ذُكر في مواضع عديدة عمل الروح القدس أيضاً في التعليم: «أعطيتهم روحك الصالح لتعليمهم» (نحميا ٩: ٢٠)، «وأما المعزي الروح القدس الذي سيرسله الآب باسمي فهو يعلمكم كل شيء» (يوحنا ١٤: ٢٦)، «لا بأقوال تعلمها حكمة إنسانية بل بما يعلمه الروح القدس قارنين الروحيات بالروحيات» (١كو٢: ١٣)، «ولا حاجة بكم إلى أن يعلمكم أحد بل كما تعلمكم هذه المسحة عينها عن كل شيء وهي حق وليست كذباً» (يوحنا الأولى ٢: ٢٧).

من الملاحظ في تعليم الروح القدس تكرر وصفه بأنه عن «كل شيء». وتعبير «كل شيء» يوحي بأنه تعليم عن كل الأمور على وجه الإطلاق. وهذا ما يتضح بشدة في قول سليمان الحكيم: «ووهبني علماً يقيناً بالأكوان حتى أعرف نظام العالم وقوات العناصر ومبدأ الأزمنة ومنتهاها وما بينهما وتغير الأحوال وتحول الأوقات ومدار السنين ومراكز النجوم وطبائع الحيوان وأخلاق الوحوش وعصوف الرياح وخواطر الناس وتباين الأشجار وقوى العقاقير. فعلمت جميع المكونات والظواهر لأن الحكمة مهندسة كل شيء هي علمتني فإن فيها الروح الفهم القدوس» (حكمة ٧: ١٧-٢٢).

ليست إذاً اكتشافات العالم، وفطنة الطبيب، ومهارة الصانع، وبلاغة الأديب، وإبداع الفنان، وحنكة القائد، وفراسة المدبر، وحكمة المشير، وذكاء المرشد، بل وكل حضارات الأمم سوى إلهام ووحي من الروح القدس الذي قيل عنه: «يهطل كالمطر تعليمي» (تثنية ٣٢: ٢).

فإن كان الأمر هكذا هل يتبقى للإنسان موضع للافتخار والزهو؟ بالطبع لا! فقد قيل: «وأما من افتخر فليفتخر بالرب» (١كو ١: ٣١؛ إرميا ٩: ٢٣-٢٤).

بأحشاء رحمة إلهنا

نيافة الأنبا إبيفانيوس
أسقف ورئيس دير أبو مقار
epiphaniusmacar@hotmail.com

تكلم موسى النبي في نهاية حياته وخاطب شعب إسرائيل قائلاً: «فاسأل عن الأيام الأولى التي كانت قبلك، من اليوم الذي خلق الله فيه الإنسان على الأرض، ومن أقصاء السماء إلى أقصائها، هل جرى مثل هذا الأمر العظيم أو هل سُمع نظيره؟» (تثنية ٤: ٣٢).

ونتساءل اليوم بنفس سؤال موسى النبي: هل جرى مثل هذا الأمر العظيم أو هل سُمع نظيره: أن الإله يأخذ جسداً بشرياً ويتنازل ليعيش بين البشر؟

لقد كانت هذه أمنية الكثير من أنبياء العهد القديم، الذين رأوا محنة الإنسان، ورأوا الهوة العظيمة التي تفصله عن خالقه، فصرخ أحدهم قائلاً: «ليتك تشق السماوات وتنزل! من حضرتك تتزلزل الجبال» (إشعياء ٦٤: ١). كانت هذه صرخة إشعياء النبي، وقبله صرخ داود قائلاً: «يا رب طأطئ سماواتك وانزل. المس الجبال فتدخن» (مزمور ١٤٤: ٥).

وهكذا استجاب الرب لصراخ الأنبياء، بل وأعلن لإرميا النبي أنه سوف ينزل ليفتقد شعبه: «كما يفتقد الراعي قطيعهُ يوم يكونُ في وسط غنمه المشتتة، هكذا أفتقدُ غنمي وأخلصها من جميع الأماكن التي تشتتت إليها في يوم الغيم والضباب» (حزقيال ٣٤: ١٢). وهذا ما أحس به الشعب عندما تجسد الرب وافتقد بنفسه رعيته التي وجدها كغنم لا راعٍ لها: «فأخذ الجميع خوفٌ ومجدُوا الله قائلين: قد قام فينا نبيٌ عظيمٌ وافتقد الله شعبهُ» (لوقا ٧: ١٦).

لقد كانت محبة الله لخليقته أعظم كثيراً من أن يرعاها من على بعد، أو من علو سماه. فالله العظيم الجبار الذي كان ينزل على الجبل فيُدخن بالنار، هو نفسه الإله المحب الوديع الذي يخاطب النفس البشرية قائلاً: «حوِّلي عنّي عينيك فإنهما قد غلباني» (نشيد ٦: ٥)؛ وعن هذا المعنى تقول الكنيسة القبطية (في يوم الاثنين): [افرحوا وتهللوا يا جنس البشر، لأنه هكذا أحب الله العالم، حتى بذل ابنه الحبيب عن المؤمنين به، لكي يحيوا إلى الأبد. لأنه غُلب من تحننه وأرسل لنا ذراعه العالية، أشرق جسدياً من العذراء بغير زرع بشر حتى خلصنا]. نعم، لقد غُلب من تحننه، وأظهر لنا تحننات قلب الله من نحونا، أو حسب تعبير زكريا الكاهن: «بأحشاء رحمة إلهنا التي بها افتقدنا» (لوقا ١: ٧٨).

طوباك يا أمنا العذراء مريم، يا من عن طريقك تحققت نبوءات الأنبياء، ونجد منك مُشتهى كل الأمم (حجي ٢: ٧). فهكذا تطوبك الكنيسة في ضيحة يوم الخميس قائلة: [لأن (العذراء) مكرمةٌ جداً عند جميع القديسين ورؤساء الآباء، لأنها أتت لهم بمن كانوا ينتظرونه. كذلك (بكرمها) الأنبياءُ الذين تنبأوا من أجله بأنواع كثيرة وأشياء شتى بأنه يأتي ويخلصنا].

هابيل الكاهن البتول

القمص يوحنا نصيف يعقوب ملطي
كنيسة مار جرجس سبورتنج
abounatadrous@gmail.com

تطلع إليّ الملاك وسألني: أتحب أن تلتقي مع شيث ابن آدم؟ أجبته: «حتمًا، لكن أود أن ألتقي مرة أخرى مع إنسان الله الأول، هابيل، فهو أول من قدم ذبيحة مقبولة لدى الله، ترى من دربّه على هذا العمل الكهنوتي؟

عُدنا إليه وعرضت عليه نفس السؤال، فأجابني:

«لا أخفي عليك سرًا، فإن أبي آدم دعاني مع أخي قايين، وبروح منسحق والدموع تنساب من عينيه قال لنا:

اسمعا يا ولديّ. لقد خلقني إلهي، وأقامني كاهنًا لأقدم له ذبيحة تسبيح وشكر مثل الملائكة. لكن للأسف تلطخت يداي إذ أمسكت الثمرة الممنوعة، وتدنست كل أعضائي بذهابي إلى شجرة معرفة الخير والشر. كنت أدعو الأشجار لتشترك معي في التسبيح، والآن أذكر أنني لأول مرة اختبأت بينها من وجه إلهي. وحينما ناداني، قلت له: سمعت صوتك فخشيت، لأني عريان فاختبأت (تكوين ٣: ١٠).

يا ولديّ إنني أخجل من الوقوف للصلاة وتقديم ذبيحة شكر. لقد هرب الفرح من قلبي ومن قلب أمكما، وملك الرعب في أعماقنا!

رجاؤنا فيكما أن تمارسا العمل الكهنوتي، وتقدمان عنا قرابين مقبولة يُسرّ الله بها.

لم يسترح قايين أخي، إذ كان يصارحني من حين إلى حين أنه لن يقبل مشورة والديه، لأن العبادة مفسدة للوقت.

وإذ ألحّ والداي على تقديم تقدمات للرب، فجاء قايين ببعض الثمار برخاوة، ورفض تقديم ذبيحة حيوانية كرمز لحمل الله الذي يحمل خطية العالم.

الآن في الفردوس، ما يسعدني أنني كنت رمزًا للمسيا دون أن أدري:

١. قتلني أخي الذي أحبه، رمزًا للمسيح الذي جاء إلى خاصته، وخاصته صلبته.

٢. دمي المسفوك حسدًا صوّر ذبيحة رب المجد العظمى.

٣. تشربت الأرض بدمي، فسكب عليها جمالاً بكونه رمزًا للدم الثمين، المهر الذي قدمه رب المجد لكنيسته العروس!»

ختم هذا الكاهن التقي حديثه بقوله:

«حين تنضم إلى صفوفنا ستكتشف بالحق خطة الله في حياتك، وأن كل ما يُعمل هو لخيرك ومجدك ولبنيان ملكوت الله!

ارجع الآن محمولاً على ذراعي الرب العجيب وها نحن ننتظر مجيئك إلينا في الفردوس!»

فتاة متنسكة بالله

القمص يوحنا نصيف
رئيس دير البشارة بالإسكندرية
hyounna@hotmail.com

تسابيح كيهك هي تسابيح غنيّة مملوءة بالعبارات الجميلة ذات المعاني العميقة.. بخصوص التجسّد الإلهي، وبخصوص أمّ النور والدة الإله التي تمّ التجسّد بواسطتها..

من أجمل العبارات التي اخترقت قلبي، ما جاء في تسبحة عشيّة يوم السبت لشهر كيهك، وبالتحديد في التفسير الرومي على القطعة الثالثة للثيؤطوكية السبت.. التي يقول فيها المرنم:

«أنت هي مركبة الله يا مريم، وميلادك لا يُفسّر، يا جوهرة عفيفة، وفتاة متنسّكة بالله».

فهو هنا يصفّ العذراء بأنها هي المركبة النارويّنية المهيبة الحاملة لله، التي رآها حزقيال النبي في بداية نبوّته (حزقيال ١).. وأنّ ولادتها المعجزيّة للمسيح وهي عذراء أمر غير قابل لتفسير بشري.. ثم يصفها بالجوهرة التي لم تتلوّث بالعالم بل تعفّفت عن كلّ شهواته، فاتّحدت بالله وصارت كإنسانة متنسّكة بالله..!

يا لها من كلمة..! «فتاة متنسّكة بالله»..!!

عندما يتنفّس الإنسان، فهذا يعني أنّه يأخذ كميّة من الهواء المملوء بالأكسجين، وهو المادّة اللازمة لحياة خلايا الجسم.. وإذا توقّف الإنسان عن التنفّس، وغاب الأكسجين، تختنق الخلايا وتموت، وبالتالي يموت الإنسان... هذا على المستوى الجسدي..

أمّا على المستوى الروحي، فالمسيح هو حياتنا (كولوسي ٣: ٤).. فكما أنّ الجسد يتنفّس الأكسجين باستمرار لكي يحيا ولا يموت، هكذا الروح ينبغي أن تتنفّس المسيح باستمرار لكي تحيا ولا تموت..

لقد وُهب لنا نحن المسيحيّين أن نتنفّس المسيح بالروح القدس عن طريق ثلاثة أعمال رئيسيّة: هي الصلاة وقراءة الكلمة الإلهيّة والتناول..

الصلاة بأشكالها المتنوّعة فيها ننطق باسم يسوع المخلّص ويتحرّك الروح فينا فنتزوّد بالقوّة الإلهيّة.. وقراءة الكلمة الإلهيّة هي استنشاق لنسمات الروح، فالكتب المقدّسة بحسب وصف الكنيسة هي «أنفاس الله» [ninifi `nte `Vnou] [إيصالية الأربعاء]، أو هي كما قال السيّد له المجد: «الكلام الذي أكلّمكم به هو روح وحياة» (يوحنا ٦: ٦٣).. لذلك فإن التغذّي بكلام الإنجيل يُحيي النفس، كما يقول المرنّل: «فتحتُ فمي واجتذبت لي روحًا، لأني لوصاياك اشتهيتُ» (مزمور ١١٩: ١٣١).. أمّا التناول من الأسرار المقدّسة فهو أعلى درجات التنفّس بالمسيح والحياة به، وهو الذي قال عنه الرب يسوع: «إن لم تأكلوا جسد ابن الإنسان وتشربوا دمه، فليس لكم حياة فيكم» (يوحنا ٦: ٥٣)..

الكثيرون منّا يتنفّسون أخبارًا سياسية واقتصاديّة واجتماعيّة، وأحيانًا رياضيّة.. وكلّ هذا الهواء يفتقر للأكسجين الروحي، بل كثيرًا ما يمتلئ بالغازات الخانقة السامّة..

متى يأتي الوقت الذي يصير فيه المسيحيّون يتنفّسون الله في كلّ لحظة، فتتغيّر حياتهم، وتُشرق فيهم على الدوام صورة خالقهم..؟!

متى نقترب من مستوى السيّدة العذراء، الفتاة المتنسّكة بالله..

ثانيًا: المسيحية هي خطة الله لتجديد الكون والإنسانية

القس إبراهيم فوزي عازر

. لا تنظر المسيحية للإنسان بمعزل عن عالمه، فالإنسان هو جزء لا يتجزأ من الكون، لذلك فكل ما يحدث للإنسان يؤثر في عالمه الإنساني باعتباره سيدًا للكون (تكوين ١: ٢٨)، لذلك فسقوط الإنسان هو سقوط للخليقة كلها، فهو سقوط ثلاثي الأبعاد (للإنسان – للمكان – للزمان) هكذا عبّر الكتاب، بخروج آدم (الإنسان) من الجنة (المكان)، ودخوله في عالم الشقاء (الزمان)، فكان لابد من خطة إلهية لتجديد العالم الإنساني، وهذا ما أشار اليه الكتاب بـ(ملكوت الله)، وهو تعبير يشير الى عودة الإنسان (لله) كابن وسيد وملك. هذا الملكوت يبدأ هنا في الزمن ويمتد عبر اللازمن، فملكوت الله هو التجديد في أبعاده الثلاثة (إنسان جديد يحيا في عالم متجدد، وزمن غير متقلب أو متغير).

١-الإنسان الجديد:

اولى دعائم الملكوت هو الإنسان الجديد، لقد سقط آدم الأول رأس الخليقة والبشرية فيه، لذلك لابد من رأس جديد، بداية جديدة، لذلك جاء الابن متجسدًا متحدًا بطبيعتنا الساقطة، وحاملًا البشرية في حضنه، وأهّلنا المتحدين به الخليقة الجديدة، لأنه إن كان أحد في آدم الثاني (المسيح) فهو خليقة جديدة، فلابد أن نخرج من آدم القديم، وندخل في آدم الجديد ويتم ذلك بأن نقبله (بالإيمان)، ونتحد به (بالأسرار) (يوحنا ٣:٥، ٣٦)؛ وماعدا ذلك فهو مازال راكنًا قابعًا في ظلال وظلام آدم القديم حيث العالم الساقط الغير المتجدد.

٢-الزمان الجديد:

الزمان الذي نحيا فيه مشوّه (الموت، الألم، المرض، الدموع...) لأنه وُضع في الشرير، ولكن جاء الرب واقتحم هذا العالم الساقط مجددًا أيّاه بوجوده على الأرض وحياته فيه، مقدسًا كل المراحل العمرية (الطفولة..)، وكل القوى الكونية (الكون..)، وكل الطاقات الحياتية (النباتات..)، وكل المعضلات الإنسانية (المرض..)، ثم بموته وقيامته أعطانا الزمن الجديد الذي نتذوقه الآن ونُعد أنفسنا إليه في الكنيسة وليتورجياتها، ولكننا ننتظر كمال تحقيقه في الأبدية حيث (السماء والأرض الجديدة، الإنسان الجديد، زمن الخلاص).

٣-العالم الجديد:

فالرب مدعو (لتحويل العالم) لحساب مجد الله، فالعالم الذي نحيا فيه ليس ضد الأبدية، فمن المستحيل أن يكون الله قد خلصنا ثم تركنا في العالم وهو الآن يرفعنا من سمائه، إن نجحنا سيكافئنا وإن فشلنا سيحاسبنا، فهذا مفهوم خاطئ؛ يحتقر التاريخ الإنساني ويفرّغ السماء من معناها، فليست السماء ضد الأرض، أو الزمن ضد الأبد، ولكن دعوتنا أن نحول الأرض إلى سماء، ونُحضر السماء على الأرض، فتكون حياتنا الأبدية هي امتداد لتاريخنا الإنساني، هذا التحول يتم في:

+ ليتورجيات الكنيسة كالخدمات السرائرية (الأسرار)، والتقديسية (تبريك البيوت...).

+ ومن خلال شهادتنا للمسيح عندما نكون ملح وخمر، إنجيل وسفير، بك ومسيح صغير، فنقاوم الشر والمرض والحروب، وننشر النور والفرح والسلام.. فنُنهي بعضلة الشر وننشر الخير ونُكمل تجديد العالم ونعده لمجيء الكامل.

من يوميات إمرأة بكفرناحوم

القس/ أنطونيوس مجدي
كاهن كنيسة مار مرقس الطيبين بالإسكندرية
abdelmasseh.elgendy@gmail.com

يوم مجهد، طويل، لكنه سعيد. أصبح علينا بعواصف الريح والخوف، المرض واليأس، الموت والنحيب، ولست أدري كيف أمسى علينا وقد أينعت في وسطنا باقات الأمان والرجاء، وفرحة الحياة؟!! إنه هو: يسوع؛ الإجابة الوحيدة لسر التحوّل. يدهشني موقفه؛ وحزنه مع تلاميذه لم يمنع هبوب الريح العاصف ولكن وضع حدّاته وانتشل مركبهم من بين أنيابه، حضوره لم يمنع المرض من إنهاك الأبدان ولكنه جدّد نازفة الدم من بعد قضاء سكناه في وسطنا لم تنه الموت كحدث، فالنهم ابنة يايرس رئيس مجمعنا، ولكن يسوع غيّر ماهية موتها وساواه بالنوم!! ومن سويعات علمنا من رجالنا الذين عادوا مبحرين، أن مجنون كورة الجدريين تحرّر وشُفي، فهو قابل يسوع أيضًا اليوم!! وبالله من يوم.

اضطربتُ أول اليوم وفرّت من قلبي السكينة عندما تناقل الناس سريعًا خبر المراكب التي فاجأتها الرياح في عرض البحيرة وصارت العوبة في أيدي العاصفة والأمواج العاتية، وقد لاحت أخبار الغرق والموت في الأفق. وبعد وقت لستُ أعلم طوله، فوقت الخوف والخطر لايخضع لقوانين المواقيت والزمن، فلحظات الخوف على قلوب الخائفين هي دهور سحيقة؛ بعد وقت عاد السكون، لا لم يعُد بل كيد السماء بل خرج منطلقًا من وسط البحيرة ليُغرق العاصف، وقد أجمع الكل أن شمس الغدو أشرقت من مركب يسوع وتلاميذه!

بالرغم من زَخم أحداث اليوم، إلا أن ما لفت انتباهي بشدة امرأة تسير وسط الجموع المحيطين بيسوع، تسير بعين لا هدف لها سوى يسوع، وبقلب بانت رعشته في خطواتها المتخاذلة حينًا والمقدامة أحيانًا. لستُ أدري ما الذي استرعى انتباهي فيها: ضعفها، ثبات هدفها، تأرجح خطوات أقدامها، ملامحها الغريبة نوعًا عن أهل كفرناحوم...؟ في وسط هذا كله، وجدتها ترفع يدها بشكل عجيب وكأنها تهم بأن تقطف من على شجرة ثمرتها الشهاة، ثم تعود وتضم يدها، مرتعشة، إلى صدرها مترددة. وقد علمتُ بعد ذلك أنها كان لها اثنتا عشرة سنة تعاني من نزيف، وبالتالي فهي ألفت ألا تلمس أحدًا لئلا يتدنّس، وقد قرّرت أن تصنع ذلك مع يسوع كي تُشفى؛ هذا كان إيمانها. فحين اقتربت من مرادها لم تتركها الأفكار لحالها، بل أخذت تنهش فيها، تشككها من خطوتها هذه، تارة تشككها في جدوى الخطوة، وتارة أخرى تنبهها دناستها، وثالثة تدفعها لمواصلة التزيف واستقبال الموت... وهذه كلها هي التي أصابت خطواتها بالرعشة. الأمر الوحيد الذي ثبّت خطواتها هو يسوع نفسه والشخوص فيه، هو كان سر دعم عزمها المتهرئ. وفي لحظة حاسمة رفعت يديها دون رجعة، وسرت خُمرة الحياة في بدنها النهائل. وفي غمار ارتباكها واندحار الضعف والعار من كيانها ورفع أعلام الحياة، توقف يسوع وأوقف معه المسير!! وسأل السائرين عمن لمسه؟ سؤال غامض لامعنى له لمن لم يلمس يسوع. إن السائرين في الطريق حيث يسوع كثرة والذين لمسوه قلة. لم يفهم أحد السؤال سوى من لمسه. ولم تجد مهربًا، ولم الهرب وقد أحيت قواه جسدها النهار. استجمعت قوة وجاهرت بنفسها، ولأول مرة من خلف خزي السنين حكت قصتها! أمام مَن؟! أمام رجال الجمع ورئيسه، مَن لهم كل صلاحيات منعها من دخول الجمع، هاهم الآن واقفون معها في محضر يسوع يسمعونها!! كما استردت صحتها وطهرها فيه، ها هي الآن تسترد كرامة مزّقها الخزي تحت مظلة بهائه، أوقف يسوع الجمع ليسمع المجتمع قصة من رفضها يومًا ويسمع يسوع وهو يناديها: «يا ابنة»!!

دكتور ميشيل بديع عبد الملك
ghattas@hotmail.com

يُعتبر هذا اللحن من أعذب الألحان الكنسية في تأثيراتها الروحية على القلوب وآذان سامعيه، حيث أن موسيقاه تسبي العقل ليتحد بالله ويستحيل إلى صلاة تشارك السمائيين في تسبيح رب الصباؤوت. كما أنه يُعتبر من أقدم الألحان القبطية العشرة التي وضعها آباء الكنيسة منذ منتصف القرن السادس الميلادي، فهو يحتوي على سمات اللحن الكنسي القبطي من السلم الموسيقي والصيغ الموسيقية (Formule). وقد أخذت منه بعض المقاطع الموسيقية وأدخلت في تركيب بعض الألحان الكنسية المستخدمة في الكنيسة القبطية.

كلمات هذا اللحن: «صرتِ مستحقة أكثر من جميع القديسين أن تطلبي عنا أيتها الممتلئة نعمة»، هذه هي مقدمة القطعة الأولى من الجزء الثانيمن الأحد والتي تشتمل على خمس قطع تتحدث جميعها عن الكرامة والدالة التي نالتها القديسة مريم العذراء لدى ابنها الحبيب يسوع المسيح، حيث فاقت مصاف جميع السمائيين. وقد تداول هذا اللحن بين الشيحين الأولين باسم لحن «العروسة» حيث وجدوا فيه معانٍ روحية تصور مريم العذراء العروس التي بلا عيب، التي لبست الفرح وتمنطقت بالقوة واشتملت بمجد رب الصباؤوت. كما أن هذا التعبير مأخوذ من آباء ومعلمي الكنيسة الذين لقبوا العذراء مريم بـ«العروسة» كما هو مدون في كتب الكنيسة الليتورجية. وقد اعتاد المرتلون أن يؤدوا هذا اللحن في تسبحة نصف الليل ليوم الأحد من شهر كيهك، ولكنه في الواقع يمكن أن يُؤدى على مدار السنة.

موسيقى اللحن عبارة عن «Melisma» (أي ترديد نغمات موسيقية على حرف متحرك) تقع على الحرفين المتحركين من الكلمة القبطية «نوي» التي يبدأ بها نص اللحن وهم : حرف «إي» (e) وحرف «o» (أو) من الصيغة الوسطية «oi» (وي) للفعل «إري». يستغرق أدائه ثلاثين دقيقة (سبعة دقائق على الحرف «إي» + خمسة عشر دقيقة ونصف على الحرف «أو» + سبعة دقائق ونصف على باقي كلمات اللحن). ومعروف أن ترتيل اللحن على الحروف المتحركة للغة القبطية هو إحدى سمات الألحان الموسيقية لمصر القديمة كما ورد في كتاب «Rhetores graeci» المنسوب لديمتريوس الفاليري (٣٥٠-٢٨٠ ق.م.) حيث كان الكهنة يرتلون التسابيح على السبعة أحرف المتحركة للغة المصرية القديمة. بالنسبة لسرعة أداء هذا اللحن فهي تنحصر ما بين (٧٦-١٣٦) بمقياس جهاز «المترنوم»، حيث يبدأ بسرعة متوسطة (Moderato) ثم ينتقل إلى السرعة فوق المتوسطة (Allegro)، أي أن موسيقى اللحن ذات إيقاع هادئ يتناسب مع طبيعة الحياة الهادئة للعذراء مريم التي اتسمت بها طوال حياتها على الأرض. بالنسبة للمقاطع الموسيقية فإ هذا اللحن فها عبارة عن جزئين: الأول يصور الصلاة في حياة العذراء مريم على الأرض وكذلك الألم الذي اجتازته بصلب ابنها الحبيب يسوع المسيح كنبوءة سمعان الشيخ، والثاني يصور لنا القامة الروحية الفائقة للعذراء مريم التي استحقت أن تتخطى الأسماء العالية لغير المتجسدين، ثم ينتقل اللحن بمقاطع موسيقية تحمل طابع الرجاء ليصور لنا العذراء مريم وهي تشفع بدالة في الجنس البشري من أجل ضعفاتهم وأنينهم وأمراضهم الروحية والجسدية.

وللحفاظ على هذا اللحن من الاندثار قام قسم الموسيقى والألحان بمعهد الدراسات القبطية بتدوين هذا اللحن على النوتة الموسيقية نقلاً عن تسجيلات القمص المعلم ميخائيل البنانوني وإعداده للنشر.

أسقفية الشباب
t_shn@hotmail.com

• صاحبة أعظم شهادة «هي أبرّ منّي» (تكوين٣٨):

لها اسم عبري معناه «نخلة»، اشتهت ككل سيدة عبرانية أن يأتي من نسلها المسيا المخلص. مات زوجها الذي هو عير بكر يهوذا، ورفض أخوه أن يأخذها ليقيم نسلاً باسم أخيه المتوفي فأماته الرب، ووعدها يهوذا حموها أن يعطيها لشيلة ابنه الأصغر عندما يكبر، وكبر شيلة ولم يف يهوذا بوعده، إذ لم يقدمه زوجًا لثامار، وإذ كان يهوذا صاعدًا ليجزّ غنمه، قبلت ثامار أن تعرض حياتها للخطر فخلعت ثياب ترمّلها وارتدت برقعًا على وجهها، ولم تخجل من أن تظهر كزانية لا من أجل شهوة الجسد إنما من أجل الإنجاب، وإذ حسبها يهوذا زانية دخل إليها بعد أن قدم لها خاتمه وعصاه رهنًا حتى يرسل لها جدي معزى من الغنم. وبعد ثلاثة أشهر أخبر يهوذا بأن ثامار حامل، فقال يهوذا: «أخرجوها فتحرق»، أمّا هي فأخرجت الخاتم والعصا، وإذ تحققهما يهوذا أدرك خطأه، فقال: «هي أبرّ منّي، لم أعطها لشيلة ابني».

فقد اتصفت بحبها وهو رجل قد كبر في السن، ومن أجل رجائها في المسيح المنتظر اشتهت أن تنجب ويأتي من نسلها.

• الزانية رائحة زكية: (يشوع ٢: ١):

الجزء الأول من اسمها «راه» هو اسم إله من آلهة المصريين، ومعنى الاسم «رحب» أو «متسع»، لا نعرف أسماء والديها أو أخوتها. كانت مساحية خان تستقبل الوافدين إلى المدينة، وفي الحياة الوثنية كانت تضج بالفساد، إذ كانت زانية تسكن أريحا كنعانية الأصل. سمعت راحاب الزانية ككل أهل المدينة، بل وكل سكان المنطقة عن عمل الله مع شعبه، كيف يبّس مياه بحر سوف أمامهم عند خروجهم من مصر منذ حوالي أربعين عامًا، وكيف خلصهم من سيحون وعوج ملكي الأموريين، لكنها وحدها التي آمنت به وفتحت بيتها للرسولين اللذين أرسلهما يشوع وأعلنت إيمانها بإله اسرائيل.

وتزوجت سلمون أحد الجاسوسين اللذين أويتهما في بيتها. سلمون كان من عشيرة يهوذا، وقدّر ما فعلته إذ أنقذته وزميله من موت محقق، فلم تأخذ مكانها بين شعب الله فحسب، بل تزوجها سلمون لينجب منها بوعز، والسلسلة العظيمة التي جاءت فيما بعد من داود وأسلافه المتعددين حتى مريم العذراء، والسيد المسيح مخلص العالم.

• امرأة تشهد توبة قوية: (صموئيل الثاني ١٢، ١٣):

بحسب الشريعة كانت بثشبع مستوجبة القتل (لاويين ٢٠: ١٠)، لذلك أرسلت إلى الملك ليدبّر أمر خلاصها من الموت، وحاول داود بكل الطرق البشرية علاج الأمر، ولكن الله أرسل له ناثان النبي يوبخه على فعله. وقدّم داود توبة عميقة تتغنى بها الكنيسة في كل صلواتها في المزمور الواحد والخمسين.

ثم عزّى داود بثشبع، فإنه لم يطردها بكونها علّة أحزانه ومتاعبه، وأنجب منها سليمان (معناه «صانع سلام»). أحب الله هذا الطفل، وأرسل ناثان حيث دعاه «يديديا» أي «محبوب الله» ليؤكد الله لوالديه أنه وإن مات الطفل الأول للتأديب، فالثاني يعلن محبة الله لهما وغفرانه خطيتهما.

أليس مثيرًا للعجب أن أسماء النساء اللواتي يردن في سلسلة أنساب السيد المسيح ليس فيهن من يشرف أو من يكون مجالاً للتباهي، لماذا؟!! لأن ربنا يسوع المسيح إنما جاء لكي يشرّف الجنس البشري.

وهؤلاء يذكرهن الوحي بوقار في أعظم نسب وأعظم شهادة ميلاد...

وما زالت الفرصة قائمة لتكون ضمن عائلة الله.

الآباء السوّاح

مهندس بشارة طرابلسي
tarabolsi@gmail.com

تتميز الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بأنها أول كنيسة عرفت الرهبنة، حيث نشأت في مصر من خلال الحياة الفردية، ثم التجمّعات الرهبانية ذات القوانين المنظمة للحياة، والتفاف الرهبان حول الكنيسة في الصحراء، كما عُرفت بيوت العنازى في مصر في وقت مبكر جدًا، ومن مصر انتقلت إلى جميع بلاد العالم. ومن الرهبان والراهبات من أكمل حياته في السياحة، هذا وتذخر الكنيسة بسِيَر الآباء السوّاح والسائحات، سواء من الرهبان أو الأشخاص الذين عاشوا في العالم، بخلاف أعداد كبيرة لا نعرف شيئًا عنهم بسبب طبيعة حياتهم وحرصهم على البعد عن الناس.

يحيا الراهب بعيدًا في الصحراء ملتزمًا قانونًا صعبًا، سواء من جهة التضييق على نفسه في الطعام والشراب، مجاهدًا في إتمام تدبيره الروحي، أو المداومة على الصلاة والتسبيح وعمل اليد وضبط النفس، بينما يسعى السائح إلى قضاء بقية حياته غريبًا لا يثبت في مكان واحد، ينتقل من موضع إلى آخر، ويقتات من نباتات الأرض وينابيع المياه، ويختبر بأكثر قوة عناية الله الذي ألقى عليه رجاءه. ولعل القديس بفنوتيوس هو أشهر من كتب عن الآباء السوّاح ودوّن قصصهم بعد أن التقى الكثيرين منهم في رحلة في صحاري مصر هي الأكثر إثارة وغنى وثراء.

وفي هذا العدد من المجلة تحتفل الكنيسة بأعياد خمسة من الآباء السوّاح، ما بين تذكار نياحتهم أو تكريس كنائسهم.

القديس الأنبا بيجيمي السائح (١١ كيهك – ٢٠ ديسمبر)

اسمه يعني «الكائن»، ترهّب في برّية شيهيت وهو ما يزال حدثًا بعد أن أرشده ملاك الرب للمكان. مكث يخدم ثلاثة من الشيوخ مدة أربعة وعشرين عامًا، وبعد أن نيّحوا انطلق إلى البرّية الداخلية، عاش فيها ثلاث سنوات في نسك شديد، وكان يطوي الأسابيع صائمًا ويفطر على قليل من التمر والماء، وكان مداومًا على التهذيب بالصلاة الربانية. قاتله العدو بمقاومات شديدة، وانتصر القديس عليه بنعمة الله. بعد ذلك أمره ملاك الرب بالعودة إلى بلده، فأقام في مسكن بسيط خارج البلدة، وذاع صيته فأقبل إليه أهل المكان ليستنيروا من تعاليمه. حمله ملاك الرب إلى بلدة ضل أهلها عن الإيمان المستقيم فردّهم إليه، وزاره القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بعد أن أعلمه الرب بوجود القديس في رؤيا. نيّح وله من العمر سبعون سنة، قضى منها ثمان وخمسين في الرهبنة، وقد أعلمه الرب بموعد نياحته. بركته المقدسة تكون معنا.

نياحة القديس هدرا الأسواني (١٢ كيهك – ٢١ ديسمبر)

وُلد في أسرة مسيحية تقية، وتربّى تربية روحية، عندما بلغ الثامنة عشرة خطب له أبواه فتاة رغمًا عنه، وإذ لم يكن مستريحًا لهذا طلب أن يرشده الله. ذات يوم وهو خارج من الكنيسة رأى جنازة، فسار مع الشيعين، وبعد انتهائها مضى إلى أحد الأديرة القريبة وترهب هناك. حاول أهله إثناءه عن الرهبنة، وباءت كل محاولاتهم بالفشل. انطلق في عبادات حارة مدة ثماني سنين استأذن بعدها آباء الدير في أن ينطلق للوحدة، وحبس نفسه في مغارة سنين كثيرة يجاهد. ذاع صيته رغم حبسه لذاته فقصده الكثيرون، وأجرى الله على يديه آيات كثيرة، ورد كثيرين ممن ضلّوا للإيمان القويم. رسمه البابا ثيوفيلس (٢٣) أسقفًا على أسوان رغمًا عنه، فرعا رعية المسيح بأمانة، ووأظب على وعظ شعبه [illegible]

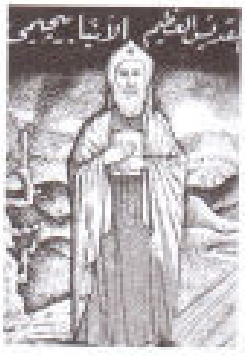

تذكار تكريس كنيسة أنبا ميصائيل السائح (١٣ كيهك – ٢٢ ديسمبر)

وُلد لأسرة تقية بعد أن قضت سنين دون إنجاب، مات أبواه وهو في السادسة من عمره، وأورثاه مالاً كثيرًا، فاهتم أسقف البلدة برعايته. اشتاق للرهبنة لما كبر، وترهّب في برّية القلمون في أيام الأب إسحق الذي عاصر الكثيرين من السوّاح. أضنى جسده في العبادة، وكثيرًا ما سمعوه يردّد: «إنَّ أبي وأمّي قد تركاني والرَّبُّ يضمُّني» (مزمور ٢٧: ١٠). أشفق عليه الآباء من شدة نسكه بعد أن ضمر جسده، فأجابهم: «أشكر إلهي الذي وهبني نور عينيّ وسمع أذنيّ أطالع الكتب المقدسة وأسمع كلمة الله، كما وهبني أيضًا قوة للوقوف في الصلاة.» أعلم الأنبا إسحق أن بعض الجنود سيأتوا ليصطحبوه فيجب ألا يمنعهم، كما أنباه بجوع سيصير في الأرض، وبعد ثلاثة أيام أتى «الجنود» واصطحبوه. وقد تحقق كلامه وحدثت المجاعة، فأقبل جند الوالي ليسلبوا الدير مما فيه من الغلال، فظهر جنود آخرون ردوهم، وكان أحدهم الأنبا ميصائيل الذي طلب من رئيس الدير أن يذهب إلى أسفل بلدته ويطلب منه أن يبني كنيسة من المال الذي تركه القديس، ثم قفل القديس ميصائيل راجعًا للبرّية، ولا نعلم متى نيّح. وكان تكريس الكنيسة في مثل هذا اليوم، بركته تكون معنا. آمين.

القديس خرستوذولس السائح (١٤ كيهك – ٢٣ ديسمبر)

كان صائغًا في مدينة عين شمس، وذات يوم أتت إليه امرأة لتطلب منه أن يصنع لها حُليًا، وبدأت تغويه، فصرفها القديس وعاد لمنزله وهو يبكّت نفسه. استأذن والدته في أن يترهب، فوافقت على أن يودعها في بيت للعذارى ففعل، ثم تصدّق بماله وانطلق للبرّية. بعد مسيرة ثلاثة أيام أبصر ثلاثة شيوخ بأيديهم صلبان ووجوههم منيرة، فسألهم الإرشاد فاقتادوه إلى بقعة بها عين ماء وبعض الأشجار فسكن هناك، وقضى سنين كثيرة متوحدًا في هذا المكان، وقاسى كثيرًا من حروب الشياطين، ولكنه كان ينتصر بنعمة الله. ولما دنا وقت نياحته أرسل له الله الشيوخ الثلاثة الذين اقتادوه للبرية، فدوّنوا سيرته، ومكثوا معه حتى نيّح بسلام ودفنوه. بركتهم معنا آمين.

القديس تيموثاوس السائح (٢٣ كيهك – ١ يناير)

وُلد من أبوين محبين لله فربياه وأدّباه بآداب الكنيسة، واشتاق إلى السيرة الرهبانية فترهب، ثم أحب العزلة فانفرد في فلاية قريبة من الدير، فاحتال عليه عدو الخير وظهر له في شكل امرأة أتت إليه لتشتري من عمل يديه، ولكثرة تردّدها عليه صارت بينهما دالة، وبعد قليل فطن القديس إلى أنها حيلة من الشيطان ليسقطه، فنهض هاربًا من ذلك المكان، وأرشده الله إلى مكان آخر تجري فيه عين ماء وبجانبها نخلة. مكث هناك عاكفًا على عبادته ونسكه، وقد بلغ هذا الأب من النسك مبلغًا عظيمًا حتى أن الوحوش كانت تأنس به، واستمر على هذا الحال ثلاثين سنة، طال خلالها شعره وأغناه عن الملابس، ولما أكمل جهاده الحسن نيّح بسلام، صلاته تكون معنا آمين.

كيف أبدأ؟

نيافة الأنبا مكاريوس
الأسقف العام بالمنيا
maxarius_bishop@yahoo.com

نحن على الحد الفاصل بين عامين، الواحد مضى بكل ما فيه وإن كان قد ترك جميع ملفاته مفتوحة! والآخر يشرق لا نعلم ما سيجري فيه. نحن نقف في مثل هذا الوقت من كل عام للتقييم والاستعداد، ولكن الكنيسة المثقلة بالشهادة للمسيح والبُعد الإستاولوجي رتّبت وقفات على فترات متقاربة: في صلوات السواعي، وعند الغروب، وفي نصف الليل، وعند تهاني أحد الأحباء؛ كما أن رأس السنة هو «تقويم» يومي وليس موسمي، بمعنى أن كل يوم هو في الواقع رأس سنة! وأما محاسبة النفس في ليلة رأس السنة فقد جعلتها الكنيسة وقفة عامة لمن فاته أن يحاسب نفسه خلال العام، وبشكل خاص لمن يرغب في تقييم العام كله، أو بمعنى آخر: نظرة من فوق على العام بأكمله...

١- هل أنت راضٍ عن السنة المنتهية هذه؟ هل راضٍ عن أدائك في العمل، أمين، ملتزم، نقي اليد...؟ هل جاهدت قدر استطاعتك؟ هل كنت أميناً في دفع العشور، هل تلافيت الإدانة؟ كم درجة تعطي لنفسك؟ وهل تستخدم الرأفة معها أم الحزم...؟ هل يمكنك أن تعطي عنواناً لهذه السنة (سنة الـ...)؟ وما هو الفرق بين فلان (شخصك) يوم ٢٠١٣/١/١ و٢٠١٣/١٢/٣١؟؟

٢- هل لك خطط مستقبلية للعام الجديد؟ هل ستجعله عاماً بلا خطية، بلا خصومات، بلا تهاون؟ ماذا فكرت في المحاور الأربعة: كيف ستسلك روحيًا وأسريًا وعمليًا واجتماعيًا؟ وهل سيكون لهذ العام سمة: عام الصلاة، عام القراءة، الصمت، الهدوء، العمل بجد أكثر...؟ هل ترغب في أن يكون عاماً مثالياً، أم أنك لا تفكر في الأمر كثيراً؟؟

٣- هل لك رغبة في التغيير أساساً؟ إذا كنت خاطئاً فعليك بالتخلص من الخطية، والتحرر من قيودها، وإذا كانت لك قامة روحية فلتسع إلى الانتقال لقامة أفضل، فمن جهة الآلام «فلتكمل تقاليص شدائد المسيح في جسدك»»، ومن جهة الجهاد «أسعى لعلّي أدرك.. ليس أني أدركت..»»، ومن جهة البر قارن نفسك بالقديسين واسع للكمال الذي طالبنا به الرب. في مفترق الطريق وبين سنتي: ٢٠١٣/٢٠١٤، لتكن الآن «لحظة صدق» في حضور الله!! (لحظة تطهّر). وهل مستواك في عام ٢٠١٣ يؤهلك للملكوت؟ هل تسربت سنة ٢٠١٣ كالماء من بين أصابعك؟

رسالة:

إلى اليائس الذي جرّب كثيرًا ولم يفلح، وإلى الذي وعد في الأعوام السابقة ولم يفِ، وإلى المحبط الذي يأس من نفسه: هناك رجاء.. يمكنك أن تبدأ من جديد، ابدأ من جديد وكأنك تولد وتُعطى فرصة جديدة، ابدأ بالعمل شيئًا فشيئًا ولا تضجر، والله بطيبته ونعمته يردك إلى سيرتك الأولى.. ولا تقف كثيرًا عند أحداث العام الماضي، إلّا للشكر لأنه أعطيت لك فرصة جديدة «أن الله أتى بنا إلى هذه الساعة». إننا نتذكر هنا قول القديس أرسانيوس: «يارب لا تخذلني فإني ما صنعتُ قدامك شيئًا من الخير، ولكن هبني من فضلك أن ابدأ في عمل الخير».

إذًا كيف أبدأ؟:

أنسى ما هو وراء وأمتد إلى ما هو قدام، أدرك أن الله هو الذي سيهيئ تفقة الطريق، وكما يقول الآباء: «باستطاعة الإنسان أن يبدأ كل يوم إذا كان مجاهدًا».. نحن نحتاج إلى كسر «الحاجز النفسي» لكي نبدأ.. ويقول القديس يوحنا الدرجي: «لا يستطيع إنسان أن يجتاز يومًا كما ينبغي ما لم يحسب ذلك اليوم آخر أيام حياته».

نيافة الأنبا دوماديوس يضع حجر أساس كنيسة العذراء والملاك ميخائيل-مغرم سيتي

نيافة الأنبا يوليوس ورفقته وزير الدولة البريطاني لشئون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

قداسة البابا
يطمئن على صحة نيافة الأنبا باخوميوس

في اتصال تليفوني اطمئن قداسة البابا على صحة نيافة الأنبا باخوميوس والذي كان قد تعرض لوعكة صحية دخل على أثرها مستشفى السلام بالهندسين. وقد استقبل نيافته العديد من الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة وعدد من أفراد الشعب الذين زاروه في المستشفى.

كما تلقى نيافته العديد من الاتصالات التليفونية من عدد كبير من المسئولين والشخصيات العامة.

تمنياتنا بالشفاء العاجل لنيافته.

نيافة الأنبا دانيال
يشارك في المؤتمر الصحفي للإعلان عن الدستور

أناب قداسة البابا نيافة الأنبا دانيال أسقف العادي لحضور المؤتمر الصحفي الذي عقده السيد المستشار عدلي منصور رئيس الجمهورية للإعلان عن اجراءات الاستفتاء على الدستور وخطوات خارطة المستقبل.

قداسة البابا
يطمئن على صحة الأرشيدياكون رمسيس نجيب

كما اطمئن قداسته على صحة الأرشيدياكون رمسيس نجيب الذي يوجد الآن في مستشفى السلام بالهندسين وقد زاره العديد من الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة والعديد من محبيه من أفراد الشعب.

خالص تمنياتنا بالشفاء العاجل له.

إجتماعيات

حينئذ يضئ الابرار كالشمس في ملكوت ابيهم
(متى ١٣:٤٣)

الراهب القمص يوساب الانطوني
واخوته يتقدمون بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم
في نياحة والدهم الأب الفاضل

عطاالله محروس حبرى

ونخص بالشكر نيافة الحبر الجليل

الأنبا هدرا

مطران كرسي اسوان ورئيس دير الأنبا
باخوميوس بأدفو
ومجمع رهبان الدير

ونخص ايضا بالشكر نيافة الحبر الجليل

الأنبا يسطس

اسقف ورئيس دير الأنبا انطونيوس
بالبحر الأحمر ومجمع رهبان الدير

كما نخص ايضا بالشكر نيافة الحبر الجليل

الأنبا سلوانس

اسقف ورئيس دير الأنبا باخوميوس
الشايب بالأقصر ومجمع رهبان الدير

كما نخص ايضا بالشكر

الراهب القمص صرابامون الباخومي
امين دير الأنبا مقاريوس القاحوري بأسنا
ومجمع رهبان الدير

ونخص بالشكر أباء كهنة اسوان الذين حضروا
والذين اتصلوا وارسلوا برقيات تعزية

وايضا نشكر كهنة مركز إدفو وصراحيها
الذين حضروا الصلاة وشاركونا في
واجب العزاء

وسيقام قداس الاربعين بكنيسة السيدة
العذراء مريم بالبحيره – أدفو

يوم الجمعة الموافق ٢٠١٤/١/٣م

حبيبنا الغالي والدنا العزيز

لقد احتملت الكثير في صمت وشكر عجيب
وتوجك الرب بقبعة الاكليل، وبهدوء الملائكة
فاضت روحك الي من احببت وعشت من
اجله طول ايام حياتك على الأرض

هنيئاً لك بالفردوس
لأولادك واحفادك

ولما فتح الختم الخامس، رأيت تحت المذبح نفوس الذين قتلوا من أجل كلمة الله، ومن أجل الشهادة التي كانت عندهم وصرخوا بصوت عظيم قائلين: حتى متى أيها السيد القدوس والحق، لا تقضي وتنتقم لدمائنا من الساكنين على الأرض
(رؤ ٦:٩-١٠)

تحتفل مطرانيه صنبو وديروط
بذكرى الاربعين
للشهيد ابانوب عزيز
ملاك دبروط

باقامة القداس الالهى
على روحه الطاهره بالمطرانيه
يوم الخميس الموافق
٩/١/٢٠١٤
الساعه الثامنه صباحا

طوبى للذي اخترته وقبلته ليسكن في ديارك
الى الابد

تذكر وذكرى الاربعين للأم الغالية

سميرة ميخائيل بشارة

زوجة المرحوم بشرى عزيز يونان

تدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور
القداس الإلهي على روحها الطاهرة
وذلك بعشية الرب الساعة السابعة
والنصف
صباح يوم السبت الموافق ٤/١/٢٠١٤م
بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس
بعين شمس الشرقية

أذكريا أمام عرش النعمة بأمي
أولادك وزوجاتهم وأحفادك

الذكرى السنوية الأولى

الأم البارة

إبتسام جرجس ميخائيل

جرم المشهور مراد توفيق عبد المسيح
والدة
الأب برصنوفيوس أقامينا
والمحاسب جورج بالامارات
والمحاسب فيكتور ك. القديسين
بالاسكندرية

القداس الإلهي الأحد ١٢/٢٢
كنيسة مارمرقس والبابا بطرس
بالاسكندرية وكنيسة العذارء وابوسيفين
بالشارقة الامارات

عنوان مراسلات الاجتماعيات

لإرسال الاجتماعيات لمجلة الكرازة

ت: ٠٢)٢٤٨٨٢٥٠٥)

E-mail: kiraza.ad@gmail.com

ملاحظة طقسية هامة

يوجد بروتوكول بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية والكنيسة السريانية الأرثوذكسية منذ حبرية البابا كيرلس السادس، بأن يُذكر اسمي البطريرك القبطي والبطريرك السرياني في كل القداسات. ونفس الشئ تكرّر مع الكنيسة الأريترية الأرثوذكسية في حبرية البابا شنوده الثالث، وبالتالي نؤكد على النص الخاص بذلك في أوشية الآباء بعد ذكر قداسة بابا الإسكندرية: ويضاف ما يلي:

«وأخويه في الخدمة الرسولية البطريرك الأنطاكي مار أغناطيوس زكّا الأول، والبطريرك الأريتري أبونا أنطونيوس الأول».

وتستمر الأوشية كالمعتاد في حال ذكر آباء مطارنة أو أساقفة: «وشركائه في الخدمة الرسولية.....»

أما بالنسبة للكنيسة الأثيوبية الأرثوذكسية فحسب البروتوكول بين الكنيستين، يُذكر «قداسة البابا تواضروس» بابا الإسكندرية وبعده قداسة البطريرك الأنطاكي «مار أغناطيوس زكا الأول» ثم قداسة البطريرك الأثيوبي «أبونا متياس الأول». في المناسبات الأربع التالية: عيد الميلاد المجيد، وعيد الغطاس المجيد، وعيد القيامة المجيد، وعيد الصليب المجيد (في ١٧ توت).

كن مستعداً

دخل **كابتن رامي** غرفة الملابس الخاصة بالفريق. وجمع كل أعضاء الفريق عشان يتكلم معاهم. وبدأ كلامه وعرفهم إن الفريق هيلعب ماتش مهم جداً. والمطلوب من كل اللاعبين إنهم يلتزموا بحضور التدريبات والتجهيزات للمباراة. وقالهم إن اللاعب اللي مش هايحضر التجهيزات مش هايقدر يحقق نجاح في المباراة لأنه ببساطة مش هيكون مستعد. وسمع كل أعضاء الفريق كلام المدرب وعرفوا مواعيد التدريب. وكان معاهم **جورج** وهو أهم وأشطر لاعب في الفريق.

وأول يوم في التدريب إتجمع كل أعضاء الفريق ما عدا **جورج**. وبدأ **كابتن رامي** يشرح لكل اللاعبين خطة اللعب الجديدة. وفعلاً بدأوا كلهم التدريب عليها وإتجمعوا أكتر من مرة عشان يتمرنوا كويس على الخطة الجديدة. ولكن في كل التدريبات **جورج** ماكنش بيحضر معاهم. **كابتن رامي** إستغرب من غياب **جورج** وقرر إنه يزوره عشان يتطمن عليه. ولما قابله سأله عن سبب عدم حضوره للتدريب. **جورج** ضحك **كابتن رامي** وضحك وقاله إن مستوى لعبه عالي جداً ومش محتاج يحضر التدريبات اللازمة للإستعداد للمباراة. وإنه مش محتاج أصلاً يستعد للمباراة. لأنه متميز جداً ويقدر يفوز فيها في أي مباراة. إستغرب **كابتن رامي** من كلام **جورج**. وشعر إنه لازم يعلمه درس مهم. **كابتن رامي** قال **لجورج**: "الإستعدادات مهمة جداً للنجاح". وأكد عليه موعد المباراة.

وجاء موعد المباراة. ونزل كل اللاعبين لأرض الملعب. وهما كلهم حماس ونشاط وجاهزين لتنفيذ الخطة الجديدة اللي دربهم عليها **كابتن رامي**. وبدأت المباراة وبدأ اللاعبين يجروا في كل الملعب ومعاهم **جورج** ووقف **جورج** في مكانه منتظر الكورة تجي له من زمايله. لكنه إكتشف إن الخطة اللي بيلعبوا بها كل مرة إتغيرت. وحاول يفهم طريقة اللعب ماعرفش. ووقف **جورج** في الملعب مش فاهم أي حاجة. وفجأة لقى فريقه نخل جون وهو واقف بدون أي مشاركة. **كابتن رامي** لما لقاه مش عارف يشارك في اللعب قرر إنه يغيره. زعل **جورج** جداً وفضل متضايق لغاية آخر المباراة اللي فاز فيها الفريق بفرق. وإجتمعوا في تنفيذ الخطة الجديدة. وكان كل الفريق فرحان جداً ماعدا **جورج**. لأن ظهر بمستوى مش حلو خالص. وكمان معرفش يلعب مع باقي الفريق بالخطة الجديدة.

كابتن رامي أخد **جورج** وبدأ يفهمه الغلط اللي وقع فيه. وهو إنه كان محتاج يتدرب مع فريقه على الخطة الجديدة. ولا يكتفي بخبرته القديمة فقط. ويكتفي لصبح غير مستعد. وبدأ **كابتن رامي** يكلم **جورج** عن **أهمية الإستعداد في حياتنا**. نستعد قبل اللعب بالتدريب المستمر. وللإمتحان بالمذاكرة. والأكل نستعد له بإننا نغسل إيدينا ونجهز أدوات الأكل. وكمان في الكنيسة لازم **نستعد للقداس** بحضور **صلاة رفع بخور عشية** و**باكر**. وإتعلم **جورج** الدرس. ووعد **كابتن رامي** إنه هايكون دايماً مستعد في أي حاجة هايعملها.

تأليف: أ. أنطونيوس عادل **رسم**: مينا الطون

نعرف كنيستنا

تعالوا مع بعض نبدأ سلسلة جديدة وهي **اعرف كنيستك**. وفيها نتعرف على كنيستنا الجميلة العايشة بالكنوز. وهنبدأ بكنز الكنوز العايش جواهر جميلة **القداس الإلهي**. أولاً: **يالا نستعد للقداس الإلهي** بحضور **صلاة رفع بخور** ونتصلي قبل القداس مرتين. مرة **إيلية القداس** واسمها **رفع بخور عشية**، وتانى مرة **الصبح بدري قبل القداس** اسمها **رفع بخور باكر** وهدفها **التهيئة وتجهيز الكاهن والشعب لإستقبال الرب يسوع اللي هو نقابله في القداس**. تعالوا مع بعض نعرف ترتيب صلوات رفع البخور.

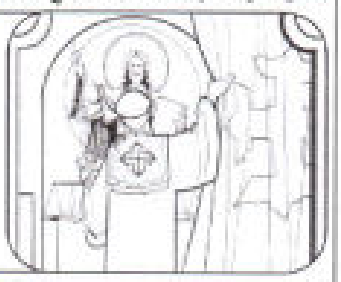

أبونا يفتح ستر الهيكل من الشمال لليمين: وده إشارة لفتح باب السماء اللي تم بعد فداء ربنا يسوع لنا على الصليب ونقلنا من الظلمة للنور، أو من الشمال إلى اليمين.

يسجد أبونا قدام الهيكل و يعمل ميطانية: ليطلب من الشعب كله إنهم يسامحوه على أي خطأ. وهو يقول ليهم: **باركوا على ها ميطانية أغفروا لي** عشان ما يفتحش يبدأ الصلاة وفي أي واحد زعلان منه.

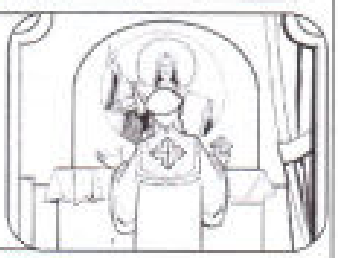

أبونا يصلي صلاة الشكر: وفيها نشكر ربنا على كل الأحوال. زي كنيستنا الجميلة ما بتعلمنا إننا نبدأ كل صلواتنا بشكر ربنا.

سر البخور: يقدم الشماس لأبونا الشورية لأبونا فيضع فيها البخور. ويبدأ الكاهن بدور حوالين المذبح وهو بيبخر بالشورية ٣ مرات. ويصلي في سره **الثلاث أواشي الصغار**، والشماس يدور قدامه وهو رافع الصليب والبشارة وهو بيقول في سره مرددات كل أوشية.

إنتظرونا في العدد القادم نستكمل رحلتنا في القداس الإلهي

فيس بوك
www.facebook.com/Kiraza4Kids
إرسالية كرازة الأطفال
إرسالية الكنيسة

The Feast of the Nativity

The Feast of the Nativity, one of the major Feasts in the Coptic Orthodox Church, is a time where the faithful gather to commemorate the receiving of our Lord Jesus Christ, the Incarnate Word, and His gift of salvation to all humanity. Though for many this season becomes overshadowed by frantic preparation for a number of gatherings and festivities, for the Coptic Orthodox faithful there is a variety of deeply rooted traditional practices that enable all regardless of age or circumstance, to fully engage in the true meaning and significance of the virgin Birth.

As the largest Christian denomination in the Middle East, the Coptic Orthodox Church dates back to the first century, founded by St Mark the Apostle and writer of the second Gospel. A place of refuge for our Lord in His childhood, it is poignant to realise during this season that the birthplace of Christianity is now a place most in need of the hopeful message of the Nativity, being more commonly identified as a region overtaken by conflict.

Having said that, however, the Coptic Orthodox Church, among other Christian denominations within Egypt and the Middle East, continues to testify to the presence of our Lord Jesus Christ, providing a source of light and hope for all despite the various challenges faced.

Along with other Eastern and Oriental Orthodox Churches, the Feast of the Nativity is celebrated on the 7 January every year, differing from the Western celebration on the 25 December. This difference is due to the use of the Julian calendar in Coptic Orthodox practice, as opposed to the Gregorian calendar used by the Western Church. Regardless of this distinction however, the core of the celebration is fundamentally the same, serving as a joyous reminder to the arrival of the Person of our Lord Jesus Christ as Saviour to all who accept Him into their lives.

As part of their preparatory and ascetic practice Coptic Orthodox Christians both in Egypt, and around the world, begin to prepare for the Feast of the Nativity with a dedicated fast forty three days prior. Fasting is a principal foundation in the life of the Church, and of the three hundred and sixty five days of the year, Copts fast for over two hundred and ten. The advent fast lasts for forty three days, forty of which signify the period of time that Moses waited to receive the word of God in the form of the Ten Commandments, and three commemorating those days fasted by Christians in Egypt which led to the miraculous moving of Muqattam mountain. Likewise, Coptic Christians fast in preparation to receive the Word of God.

Hymnology is also a core element in the Church, and is used to celebrate the various seasons in the Church calendar. The Feast of the Nativity falls at the end of the Coptic month of Kiahk, and throughout this month, all Liturgical and worship hymnology is focused on the birth of our Lord Jesus Christ. Liturgical script is seasonal, used to focus on the holy virginal Birth and the good news of the arrival of our Lord. There are also extended praise and worship sessions with seasonal hymnology which focus on God's deliverance in the Old Testament with stories such as Moses' crossing of the red sea and the three young men in the book of Daniel who were delivered from the fiery furnace. Hymnology, along with other spiritual components, seeks to help worshippers focus on the deliverance of salvation through our Saviour Jesus Christ.

For the Coptic Orthodox community in the United Kingdom during this season, and alongside traditional hymnology, carol services are also incorporated into the calendar as a means of modern-day worship, merging ancient practices with the contemporary. All the praise and worship sessions during this month are often considered as the most joyous and widely celebrated amongst Copts. Churches are often at full capacity and the praise sessions extend until the early hours of the morning concluding with the Eucharistic Liturgy.

The days of preparation, spent in Liturgical practice and worship sessions, draws to a close with the climax of the Feast of the Nativity itself, which is celebrated with a midnight Eucharistic Liturgy on the evening of the 6th January. Family and friends congregate around the Eucharist, the most tangible manifestation of our Lord's sacrifice to, and love for, mankind to fully appreciate and receive the Word Himself.

The Liturgical service is then followed by a fellowship meal where the faithful break their fast and continue to rejoice in the Nativity in a spirit of joy and love.

As we celebrate these festive days, and approach this joyous Feast, let us remember our brethren in the Middle East, acknowledging that for many millions of Christians in the region, these days commemorate the birth of the Incarnate Word, Who is still the source of the hope and courage with which they live till today. Let us also remember all those who are in need of the love and hope that the Nativity brings, seeking to be a window into the heart of God, who selflessly gave Himself to us all so that we can in turn share that love and spirit of reconciliation with all who we encounter.

Twitter @ a glance

Anba Moussa @AnbaMoussa
Nelson Mandela is an icon of human equality that we should follow

Bishop Suriel @BishopSuriel
Teach me to do Your will, For You are my God; Your Spirit is good. Lead me in the land of uprightness.

Bishop Angaelos @BishopAngaelos
Testified re Human Rights in #Egypt on #HumanRightsDay #HopeForEgypt Press Release http://bit.ly/1kwDjvM Watch: http://1.sea.gov/16P78qK

SMSV Coptic Church @onSMSVoc
Congratulations to H.G. @AnbaDavid for his #enthronement as the bishop of New York and New England. God bless his service

Nermien Riad @NermienRiad
The Coptic Church - strong and flourishing inside and outside of Egypt. Proud to be Coptic

Edited by HG Bishop Angaelos, General Bishop in the United Kingdom

أخبار الكنيسة فى صور

نيافة الأنبا يانوميوس مطران البحيرة ومطروح مع الآباء الكهنة الذين قام نيافته بسيامتهم

نيافة الأنبا يوحنا يدشن كنيسة السيدة العذراء والملاك ميخائيل بالوراق
ومعه صاحبى النيافة الأنبا دوماديوس والأنبا يوأنس

نيافة الأنبا رويس أسقف أطليح مع الكاهنين الذين قام نيافته بسيامتهما

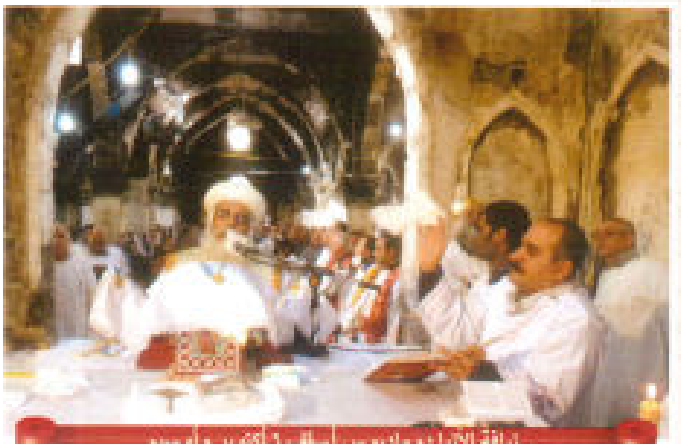

نيافة الأنبا دوماديوس أسقف ٦ أكتوبر وأوسيم

نيافة الأنبا يستفى أسقف حلوان والمعصرة

أخبار الكنيسة فى صور

زيارة قداسة البابا لسويسرا والنمسا وألمانيا